



سَلِّمُوا
~~سليم عياش~~
وحبيب مرعي
وحسين العنيسي

الشرق

مستمرة في الصدور منذ 1926
الأربعاء 27 أيار 2026 / العدد 22964
صفحة / 100.000 ليرة



عودة الروح
الى لبنان
بانتخاب الرئيس
جوزيف عون

إيران تفاوض أميركا و«الحزب»
سيصبح يتيماً
ص 4



اللجوء للتفاوض عمل سياسي
يستحق التقدير
ص 4



لتحصين السلم الأهلي ونبذ
الطائفية والمذهبية
ص 3



بحث مع ملك الأردن مساعي
تثبيت وقف النار
ص 3



نظام «ولاية الفقيه» سيبقى يحارب إسرائيل حتى آخر لبناني!!!

أمواله وسلاحه وأكله وشربه من الجمهورية الإسلامية في إيران، كذلك الحال مع الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم. خامساً: هل يعلم الشيخ نعيم كم عدد المواطنين الذين نزحوا من جنوب لبنان كي يطلق صواريخه التي تعطي إسرائيل ذرائع لاجتياح لبنان؟.. وبذلك يكون قد أعطى

← التتمة على الصفحة 2

أولاً: يقول الشيخ نعيم إنه يريد أن يحارب إسرائيل... وهنا نسأله عن فوضه بأن يتحدث باسم اللبنانيين؟ ثانياً: من يمثل الشيخ نعيم بالنسبة للبنان؟ ثالثاً: ما هي المقومات العسكرية والاقتصادية والاجتماعية والمالية التي يتمتع بها الشيخ نعيم قاسم؟ رابعاً: الشيخ نعيم مرتبط بـ«ولاية الفقيه»، فكما اعترف شهيد فلسطين أنه جندي في نظام «ولاية الفقيه»، وأن

كتب عوني الكعكي:

تصريح الشيخ نعيم قاسم الذي قال فيه إنه «سيبقى يحارب إسرائيل حتى زوالها...» خطر جداً في مضمونه... إن كل عربي وكل مسلم، يتمنى أن يحزّر القدس... وهذا شعور عام.. أما ما قاله الشيخ نعيم فقد استوقفني... وهنا أريد أن أوجه إليه بعض الأسئلة:

رسالة أميركية حازمة لإيران: لا تلعبوا بالنار.. وإسرائيل تفرغ النبطية

ص 2 و 13

سراب الصّفقة:
هدنة بين حربين



بقلم نديم قطيش
«أساس ميديا»

بات واضحاً أنّ مصطلح الصّفقة لا يصف بدقة ما سنتتهي إليه المفاوضات الأميركية. فالواقع يشير إلى أنّنا، في أحسن الأحوال، بإزاء تمديد لوقف إطلاق النار لمدة ستين يوماً لا أكثر. وهو يجب هذا الترتيب، تحصل إيران على انفراجة اقتصادية جزئية، أشبه بالفدية، عبر إطلاق سراح مضيق هرمز، الذي لم يكن مغلقاً قبل الحرب نفسها أساساً.

لأول مرة في تاريخ الأزمات المتعاقبة مع طهران، تحوّل مضيق هرمز من ورقة حرب

← التتمة على الصفحة 15

الحج وعيد
الأضحى



الدكتور أسامة محيو

إن في أيام الله موسم جعلها منارات للعباد، يعودون فيها إلى أصل فطرتهم، ويجددون عهد العبودية لله الواحد القهار. ومن أعظم هذه المواسم أيام العشر من ذي الحجة، التي تتوج بيوم عرفة، ويليه يوم النحر، يوم الحج الأكبر وعيد الأضحى المبارك.

الحج رحلة التجرد إلى الله. فهو ليس سفراً كسائر الأسفار، ولا سياحة تُقصد بها المتعة. هو هجرة مؤقتة من الدنيا إلى الآخرة، ومن شواغل النفس إلى نداء الفطرة. يقف الحاج في

← التتمة على الصفحة 15



عون مستقبلاً جنيلاط

ضيوف الرحمن فوق جبل عرفات
لأداء ركن الحج الأعظم



عطلة «الشرق»

لمناسبة عيد الأضحى المبارك يتوقف العمل في «الشرق» وتحتجب يومين عن الصدور وتعود الى قراها صباح السبت 30 أيار 2026.

الضّغط على الليرة
يبدأ بعد الحرب؟



بقلم عبادة اللدن
«أساس ميديا»

هل كان على الليرة أن تنهار بعد حربين طاحنتين وخسائر تناهز عشرين مليار دولار؟ يُطرح الأمر في أوساط العديد من الاقتصاديين كلغز أو على سبيل اتهام مصرف لبنان بتكرار خطيئة حاكم مصرف لبنان السابق رياض سلامة على مدى ثلاثة عقود.

ليس في الأمر عجيبة أخرى، ولا يشبه الوضع اليوم ما كان عليه في عهد رياض سلامة. كلّ ما في الأمر أنّ تركيبة الميزانين الأساسيين اللذين يحكمان

← التتمة على الصفحة 14

حديث العيد

عيد اضحى مبارك...
كل عام وانتم بخير



المهندس بسام برغوث

عيد الأضحى من أعظم المناسبات الدينية التي يحتفل بها المسلمون، يحمل في معانيه الطاعة والإيمان والتضحية، يأتي في اليوم العاشر من شهر ذي الحجة بعد وقوف الحجاج على صعيد عرفات، ليكون مناسبة تجمع بين العبادة والفرح وصلة الرحم وإحياء الشعائر الدينية التي تعود إلى قصة نبي الله إبراهيم وابنه إسماعيل عليهما السلام، ويتميز بأجوائه الروحانية والاجتماعية الجميلة، حيث

← التتمة على الصفحة 14

إسرائيل تستدعي قوات الاحتياط وترفض إنهاء عملياتها في لبنان عون: لعدم هدر دماء أولادنا... الحزب: لا قرار ينزع مشروعية "المقاومة"



عون مستقبلاً جنبلاط

سيادتها". وتابع: كما أن اتفاق الطائف، بما أكد عليه من وجوب اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحرير الأرض اللبنانية، وبما بُتته من تمسك باتفاقية الهدنة لعام 1949، لا يترك مجالاً للانتباس في توصيف العلاقة مع الكيان الصهيوني بوصفها علاقة عداء واحتلال وتهديد دائم، لا علاقة تطبيع أو استسلام أو قبول بالأمر الواقع.

شكر للدعم

الى ذلك، وغداة الدعم الخليجي للحكومة اللبنانية، أجرى وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي اتصالاً هاتفياً مع الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم محمد البديوي، أعرب خلاله عن "امتنان لبنان لمواقفه الداعمة للحكومة، ولمساندتها في المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان".

تعزيز الفاريز

ماليا، أعلن مصرف لبنان في بيان اليوم أنه، بالتنسيق مع وزارة المالية ووزارة العدل، قد استكمل بنجاح وفقاً لأحكام قانون الشراء العام رقم 2021/244، البت بمنافسة تليزيم مشروع: "Forensic audit of selected transactions involving Bdl's foreign assets during the period between October 1st, 2019 and December 31st, 2023".

وبعد تقييم العروض من النواحي الإدارية والتقنية والمالية، تم إرساء التليزيم على شركة Alvarez & Marsal Middle East Limited وفقاً للأصول القانونية والإجراءات المعتمدة.

والمسلمين خصوصاً لمناسبة حلول عيد الأضحى، وقال "من المعاني التي يجسدها الأضحى، أنه مفهوم مشترك بين أدياننا السماوية كافة. وبظل أسمى معانيه أن الرب أراد من هذه التجربة أن نتعلم كيف لا نضحي بأولادنا ولا نهدر دماءهم، بل أن نفتديهم ونصنع لهم الحياة. إن مغازي العبد من محبة وتضامن وتكاتف، تبقى اليوم أكثر ما نحتاج إليه في ظل الظروف الصعبة والتحديات التي يمر بها لبنان، خصوصاً نتيجة استمرار الاعتداءات الإسرائيلية وما أسفرت عنه من ضحايا وجرحى ونازحين يفتقدون فرحة العيد. ونسأل الله أن يجعل من هذه المناسبة محطة لتعزيز وحدتنا الوطنية، والتمسك بقيم التضامن والمسؤولية والمجبة".

المقاومة حق

في المقابل، حزب الله على رفضه المفاوضات وتمسكه بالسلاح والحق بمقاتلة إسرائيل. أم، أصدر بياناً في ذكرى مئوية الدستور اللبناني، قال فيه أن "مقاومة الاحتلال والعدوان ليست خروجاً على الدولة ولا افتئاتاً على الدستور، بل هي حق وطني مشروع، محمي بمبادئ الدستور اللبناني وبالالتزامات لبنان العربية والدولية، ولا يمكن لأي قرار سياسي أو حكومي أن يسلب شعبنا حقه الطبيعي في الدفاع عن أرضه، ولا أن ينزع المشروعية عن مقاومة الاحتلال. إن الدستور الذي يربط لبنان بمواثيق جامعة الدول العربية لا يمكن أن يُقرأ بمعزل عن النصوص العربية التي تقر بحق الشعوب في مقاومة الاحتلال الأجنبي، بما في ذلك حقها في تحرير أرضها وصون

وسياسة ضبط النفس تجاهه تضرّ بالإنجازات العملية". وأضاف المصدر "الجيش مُنح الضوء الأخضر لتشديد الردود على مسيرات حزب الله، مشيراً إلى أن "لدينا طرقاً عدة لتصعيد الرد على هذه المسيرات".

الجنوب والبقاع

على الأرض، أذّر الجيش الإسرائيلي مدينة النبطية، مهددا باستهدافها، وطلب من الموجودين فيها إخلاء منازلهم فوراً والانتقال إلى شمال نهر الزهراني، وبينما واصل قصفه وغاراته على القرى الجنوبية واستهدف بحزام ناري السلطانية وخراج دير انطار باكتر من 5 غارات، وواصل حزب الله أيضاً عملياته ضد الجيش الإسرائيلي ومستوطنات الشمال، أنجزت فرق الإنقاذ التابعة لـ "الهيئة الصحية الإسلامية" و"كشافة الرسالة الإسلامية" أعمال رفع انقاض المنازل التي استهدفت في بلدة مشغرة مساء امس وفجرًا، واعلنت وزارة الصحة سقوط 11 شهيدا من بينهم طفلتان وسيدة و 15 جريحا من بينهم طفل في حصة غير نهائية للغارة على مشغرة. وبعد الظهر، استهدفت غارة إسرائيلية سيارة في بلدة القرعون. وبعد الظهر استهدفت غارة عبارة قرب حاجز الجيش عند سدّ القرعون ادت إلى قطع طريق مشغرة.

لا للتضحية بالأولاد

وسط هذه الاجواء، وقبل ان يستقبل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون النائب السابق وليد جنبلاط يرافقه عضو اللقاء الديمقراطي النائب وائل أبو فاعور، وجه تهنية الى اللبنانيين عموماً

السباق محموم بين الدبلوماسية والنار، مع ترجيح كفة الثانية، الى ان تصل المفاوضات الى نتيجة ولو بالحد الأدنى. فالديبلوماسية تترنح فيما الميدان يشتعل والحسم العسكري صعب، لا بل بالغ الصعوبة في ضوء ما تفرزه حركة الارض من معطيات. عمليات حزب الله تتوسع عبر المسيرات مستهدفة الداخل الاسرائيلي، واسرائيل توسع دائرة استهدافاتها بأحزمة نارية تلف قرى وبلدات جنوبية وبقاعية من النبطية الى مشغرة، موقعة عشرات الضحايا، بينما تكثر المخاوف من تجدد ضرباتها للضاحية الجنوبية في الايام المقبلة.

محادثات وتصعيد

بينما يتوجه الوفد العسكري اللبناني اليوم الى الولايات المتحدة للمشاركة في المحادثات اللبنانية - الاسرائيلية العسكرية برعاية امريكية في البنتاغون في 29 الجاري، أفيد ان رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو يرفض أي صيغة تتضمن إنهاء العمليات العسكرية في لبنان، ويؤكد التمسك بحرية مواصلته حملاته الجوية والبرية داخل الأراضي اللبنانية.

استدعاء الاحتياط

فقد أفادت هيئة البث الاسرائيلية بأن الجيش الإسرائيلي بدأ بتعبئة جنوده بهدف تكثيف عملياته في لبنان، مشيرة إلى أنه طلب من الجنود الذين سُرحوا في الأيام الأخيرة الانحاق بالخدمة الاحتياطية فوراً. وأشارت القناة 15 الاسرائيلية الى ان الجيش اعلن رأس الناقورة منطقة عسكرية مغلقة حتى 31 أيار على الأقل عقب التصعيد شمالا. ايضاً، ذكرت القناة 13 الاسرائيلية أن الطاقم الوزاري المصغر يعقد اجتماعاً على خلفية التصعيد في لبنان والاتفاق المحتمل مع إيران، بينما قالت وسائل إعلام إسرائيلية ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يسرائيل كاتس أجريا اليوم مشاورات أمنية تبحث وضع الجبهتين اللبنانية والإيرانية.

موافقة أميركية

وكان موقع "واللا" الإسرائيلي نقل عن مصدر أمني إسرائيلي أن "هناك خطوات جديدة ضد استمرار إطلاق المسيرات من "حزب الله"

نظام «ولاية الفقيه» سيبقى يحارب إسرائيل حتى آخر لبناني!!!

← إسرائيل حوالي 1000 كيلومتر مربع كنا قد دفعنا الآلاف من الشهداء لنحزرها عام 2000 و18 سنة من عمر اللبنانيين ضاعت في حروب عبثية ليس لها أفق. سادساً: لو سألتنا الشيخ نعيم عن ترسانته العسكرية، ماذا سيجيب؟

سابعاً: إذا كان يعتمد على دولة «ولاية الفقيه» نقول له إن تاريخ الإعتداءات الإسرائيلية تاريخ طويل بدأ باغتيالات علماء ذرة إيرانيين الى كبار الشخصيات الأمنية من الحرس الثوري التابع والحارس لنظام «ولاية الفقيه» ولم تستطع إيران الرد على عملية واحدة أدت الى اغتيال أي عنصر من عناصر «الموساد».

ثامناً: أعدت إسرائيل على إيران مرتبتين تضمنا غارات مكثفة للبنى التحتية والجسور والأسطولين الجوي والبحري، وكانت أشدها في 28 شباط 2026 حيث قتلت فيها المرشد الأعلى علي خامنئي ومجلس القيادة، وتتابعت الغارات المكثفة كذلك والتي استمرت من أواخر شهر شباط 2026 - كما ذكرنا- حتى تم وقف إطلاق النار في أوائل نيسان (إبريل) 2026... وخلال هذه المدة دمّرت إسرائيل إيران عسكرياً، ولم يتجرأ نظام «الملائي» على الرد باستعمال طائرة واحدة يرسلها الى إسرائيل رداً على الإعتداءات الإسرائيلية بالطيران على كل المساحة الإيرانية.

تاسعاً: اغتالت إسرائيل إسماعيل هنية، القائد الفلسطيني، في تموز (يوليو) 2024، وهو القائد الفلسطيني البارز ورئيس حركة «حماس»، وكان يحتمي خوفاً وهرباً من إسرائيل في قلب العاصمة طهران وفي مقر الحرس الثوري الأكثر تحصيناً وحماية... ولم ترد إيران على الإهانة التي تلقتها باغتيال هنية.

على كل حال، نقول لنظام «ولاية الفقيه»: إن مجيء الامبراطور الرئيس دونالد ترامب، غير المعادلات كلها.. وقال لهم: «إن عهد «الفلتان» قد انتهى، وما يُسمى بالأذرع والخطف والاعتداء على المصالح الأميركية ولى الى غير رجعة، وسوف يحاسب المعتدون على أعمالهم».

ويكفي أن يكون قد قضى على رأس نظام «ولاية الفقيه» المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران بعد 47 سنة من الفلتان والإغتيالات والخطف واحتلال العراق وسوريا ولبنان واليمن. إن مجيء ترامب فرض مرحلة جديدة لن يسمح فيها لنظام «ولاية الفقيه»: أن يتنفس خارج حدود دولة إيران، هذا إذا بقي نظام «ولاية الفقيه»، والأيام القادمة ستشهد نهاية سلطة «ولاية الفقيه»، ولم يكن قتل المرشد الأعلى إلا رسالة أميركية كي يفهم النظام أن عهد الفلتان قد انتهى الى غير رجعة. مرحلة جديدة ينتظرها اللبنانيون والسوريون والعراقيون واليمنيون، أننا سوف ننسى نظام ثقافة الموت... وسنتقل الى نظام ثقافة الحياة.

وأخيراً: أسأل الحزب: ماذا يعني إخلاء مدينة النبطية، عاصمة الجنوب... فهل من يسمع ويحجب؟

عوني الكعكي

aounikaaki@elshark.com

السياسي هنا بالعيد متمنياً الأفضل للبنان بري: لتحسين السلم الأهلي ونبذ الطائفية



الوطن وحرية في مواجهة أي طامع ومحتمل تحت أي ظرف من الظروف مهما غلت التضحيات». وأكد «معا انجزنا التحرير وسويا قادرون على تحرير لبنان وإعادة اعمارها» (...). من جهة ثانية، استقبل بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة النائب الاول لحاكم مصرف لبنان وسيم منصورى حيث جرى عرض للاوضاع العامة لاسيما المالية منها والنقدي. وكان بري استقبل القائم بأعمال سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان توفيق صمدي، وأبرق إلى رئيس مجلس الشورى في الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور محمد باقر قاليباف، بمناسبة انتخابه لولاية تشريعية جديدة، تمنى فيها له «التوفيق والنجاح في تأدية مهامكم، لما فيه مصلحة الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأبنائها في التقدم والاستقرار والازدهار، وننتهزها مناسبة لتجديد إستعدادنا التعاون بين مجلسينا لما فيه مصلحة بلدينا وشعبينا الصديقين».

تلقى رئيس مجلس النواب نبيه بري، برقية تهنئة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بمناسبة عيد الأضحى، قال فيها: (...). في هذه المناسبة المباركة التي نستلهم منها قيم التضحية والتضامن والإخاء، أدعو الله عز وجل أن يتقبل دعاءنا ويكفل جهودنا المشتركة بالنجاح والتوفيق من أجل مستقبل أفضل لبلدنا يسوده السلام والرخاء ولشعبينا المزيد من الاستقرار والازدهار». ولمناسبة «عيد المقاومة والتحرير»، دعا بري إلى «تحمل المسؤوليات لتحسين السلم الأهلي ونبذ الطائفية والمذهبية، مشدداً في بيان على «التلاقي والوحدة والتحرر من خطاب الكراهية والاقلاع عن الرقص فوق الدماء وعدم نكء الجراح»، مؤكداً «حماية لبنان الوطن النهائي لجميع أبنائه من برائن الفتى ووآد مشاريع التقسيم والتجزئة والتوطن»، وقال: «مدعوون للثبات دفاعاً عن الأرض والتراب والحدود دون أي انتقاص من سيادة

عون والملك عبدالله الثاني بحثاً تثبيت وقف إطلاق النار



الاحتصاصات التي تضمها كلية العلوم الطبية. سياسياً، استقبل الرئيس عون النائب حليمة قعقور وأجرى معها جولة افق تناولت الاوضاع الراهنة في ضوء التطورات الاخيرة .

واستقبل الرئيس عون مجلس ادارة تجمع رجال وسيدات الاعمال اللبنانيين برئاسة السيدة جمانة الصدي شعيبا . والتقى رئيس الجمهورية وفد رابطة قنوبين البطيركية للرسالة والتراث بحضور المطران جوزف نفاع النائب البطيركي المشرف على الرابطة، ورئيسها نوفل الش دراوي وأعضاء مجلس الأمناء الذين اطلعوه على نشاطات الرابطة المتعلقة بتراث الوادي المقدس وواقعه والحاجة الماسة الى مضاعفة جهود العناية الرسمية به وتحسس حاجات أهله ومطالبهم المزمنة لتحسين شروط معيشتهم بالتوفيق العلمي بين حقوقهم الطبيعية وخصوصيات الموقع الروحية والثقافية.

أجرى رئيس الجمهورية اللبنانية جوزف عون قبل ظهر الإثنين اتصالاً هاتفياً بالعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني وعرض معه الأوضاع في لبنان والمنطقة في ضوء التطورات الراهنة.

وخلال الاتصال، أعرب عون عن «شكر لبنان للتضامن الذي أظهرته المملكة الأردنية الهاشمية بتوجيه من العاهل الأردني، مع الشعب اللبناني لا سيما من خلال المساعدات التي أرسلتها المملكة في قوافل متتالية للتخفيف من معاناة اللبنانيين الذين نزحوا من قراهم وبلداتهم نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة». واعتبر أن «الدعم الذي قدمه الأردن للبنان في مجالات عدّة أيضاً، يعكس تجذّر العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين، والتي يحرص البلدان على تعزيزها في المجالات كافة»، وفق بيان الرئاسة اللبنانية.

بدوره، شكر الملك عبدالله الثاني عون على عاطفته، مؤكداً «وقوف الأردن دوماً إلى جانب لبنان وشعبه لا سيما في المرحلة الدقيقة الراهنة ودعمه للخطوات التي يتخذها لبنان من أجل تحقيق الأمن والاستقرار فيه واستعادة سيادته على كامل أراضيه». وكانت مناسبة تم فيها تقييم الاتصالات الجارية لتثبيت وقف إطلاق النار وإيجاد الحلول المناسبة في ضوء المفاوضات اللبنانية الأميركية الاسرائيلية في واشنطن. وهنأ رئيس الجمهورية العاهل الأردني بحلول عيد الأضحى، متمنياً له دوام الصحة والعافية وللشعب الأردني الشقيق الخير والتقدم.

وامس استقبل الرئيس عون في قصر بعبدا، نائب رئيس مجلس الوزراء طارق متري على رأس وفد من جامعة القديس جاورجيوس في بيروت ضم: نائب الرئيس انطوان حداد وعميد كلية الآداب والعلوم حنا فارس، وعميد كلية الطب اسكندر نعمه، وعميدة كلية التمريض جويل سعود، وعميد الطلاب جورج كعدي، ومديرة المعلوماتية كارلا جون.

واطلع الرئيس متري، بصفته رئيساً للجامعة، الرئيس عون على ما حققته جامعة القديس جاورجيوس في بيروت من تطور منذ انشائها قبل سنوات والكليات التي استحدثت فيها، وتزايد عدد طلابها لا سيما في

أيوب: كلام قاسم تهديد يكشف مخطط الإرتداد إلى الداخل



اعتبرت النائبة غادة أيوب، في حديث إلى «صوت كل لبنان»، أن «كلام الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم بشأن الدعوة إلى إسقاط الحكومة في غير محله، فحزب الله مشارك في الحكومة وإذا كان لديه اعتراض عليها أو على المفاوضات التي تحصل في الولايات المتحدة، فكان يجب عليه أن يبادر بسحب وزرائه من الحكومة أولاً قبل استهدافها». وقالت: «أعتقد أن كلام قاسم تهديد يكشف مخطط حزب الله الإرتداد إلى الداخل في حال لم تكن نتائج المفاوضات لصالحه»، لافتة إلى «وجود تخبط في موقف الحزب». وعن مطلب إيران بوقف إطلاق النار في اتفاقها مع الولايات المتحدة، رأت أن «الموقف اللبناني الرسمي، بشخص كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، يؤكد أن قرار لبنان في يده وليس هناك من يفاوض عنه، وبالتالي قرارنا الرسمي واضح ولا تراجع عنه». واعتبرت أن «إيران تحاول برسالتها أن تدغدغ شعور جمهور حزب الله بأنها لن تتخلى عن لبنان، ولكنه لم يفهم رسالتها بأنها لن تتخلى عنه عندما يكون ورقة في مشروعها لأنها بحاجة إلى هذه الورقة بعد أن خسرت كل أوراقها الباقية في المحور على طاولة المفاوضات».

دريان في رسالة الأضحى رحب بلجوء الدولة للتفاوض



وجه مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، رسالة الى اللبنانيين من مكة المكرمة بمناسبة حلول عيد الأضحى، وتطرق فيها الى الشأن السياسي فقال: «في مثل ظروفنا يلجأ الناس إلى سلطاتهم ودولهم وركائزهم الاجتماعية والأخلاقية، والجهات الحامية، لكن السلطات تعجز والعدو لا يرحم، والوحدات الاجتماعية تتحلل، ويصير هناك تهديد وجودي ليس للدولة والأوطان فقط، بل وإنسانية الإنسان.

سواء في حالتنا - نحن في لبنان - أو في حالة غزة وفلسطين، حيث لا يمكن بالطبع الاعتماد على تقديرات العدو واعتباراته، لا يبقى إلا أن نفكر في ما نستطيعه وما لا نستطيعه نحن لجهة تجنب الأذى، ووجهة الاحتفاظ بالتماسك والتفكير في عيشنا وأطفالنا ومستقبلنا. ما عاد أحد ممّا مقتنعاً بالأساليب المنتهجة في مواجهة العدو، أو في استجلاب العون والتضامن. إذ في كل مواجهة تضرر المزيد من الأرض، ومن الأرواح، ومن متطلبات الاستقرار والسكينة، وسلامة الشرف والكرامة، فضلاً عن الأمن والسيدة».

وتابع دريان: «لقد تكرّر ذلك في حروب عدّة، تبدأ من جانب أو أكثر محسوب علينا. وتنتهي بوقف للنار بعد خراب كبير، وقتل مريع. هو أسلوب مكرّر أصبح عتيقاً يتسبّب بهلاك الإنسان والعمران كما سبق، وهذا إلى احتلال الأرض. وما دام هذا الأسلوب غير موفّق، وتناجيه دائماً كارتية فينتغي تغييره، ولهذا نجد أن لجوء الدولة للتفاوض من أجل وقف النار وانسحاب المحتل هو عمل سياسي وديني يستحقّ الترحيب، لأنه يحقّق من الحسائر ومن المعاناة، ويعدّ بإعادة أهل الجنوب إلى قراهم وبلداتهم. وإذا قيل إن ذلك تنازلاً واعتراضاً بالعدو، فنحن واهمون لأننا نحن أصحاب المصلحة في وقف القتل والقتال، وإذا لم يحدث ذلك بالحرب فليحصل بالتفاوض، لذا ينبغي اجترار

سلام التقى مسؤولين أميين وتابع إجراءات تشغيل مطار القليعات



سلام مستقبلاً المسؤول الاممي

للقاء دولة رئيس الوزراء في حضور وزير الصحة. وقد أمضيت نحو أربع سنوات في لبنان على رأس منظمة الصحة العالمية، وأتيت اليوم لشكر رئيس الوزراء ووزير الصحة على التعاون والشراكة التي أرسبناها معاً، والتي أسهمت كثيراً، خلال فترة تولي مهامتي، في تحسين القطاع الصحي في لبنان. ولقد واجهنا في عملنا عدداً من الحروب والحالات الطارئة والصعوبات. وأنا ممتن للحكومة ولوزير الصحة اللذين أعطياني الفرصة لخدمة شعب لبنان، فشكراً لهم جميعاً».

واستقبل سلام في السرايا، النائب وليد البعيرني، الذي قال بعد اللقاء: «شكرنا دولته على موضوع فضّ العروض لمطار رينيه معوض في القليعات، ووضعه في أجواء المشاورات التي نجريها كنواب حول قانون العفو، لبتن إنجاز الملف بطريقة سلسة ترضي الجميع. فهذا الملف يهم كل اللبنانيين، وبصورة خاصة أهل السنة».

استقبل رئيس مجلس الوزراء نواف سلام، في السرايا الحكومي، الأمين التنفيذي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) مراد وهبة، في زيارة وداعية بعد انتهاء مهامه في لبنان. كما استقبل الرئيس سلام، رئيس الهيئة الناظمة للطيران المدني، الكاتب محمد عزيز، على رأس وفد من الهيئة.

وقال عزيز بعد اللقاء: «أطلعنا دولة الرئيس على الأشغال التي قامت بها الهيئة منذ استلامنا مهامنا ولغاية اليوم. كما عرضنا له المعوقات التي تؤثر على عملنا، وشكرناه على الدعم الذي يقدمه لنا، وتطرقنا إلى مطار القليعات وسبل تطويره في المستقبل».

واستقبل سلام أيضاً ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان عبد الناصر أبو بكر، في زيارة وداعية، في حضور وزير الصحة العامة ركان ناصر الدين. واصل أبو بكر: «إنها فرصة عظيمة بالنسبة لي

«سيدة الجبل» يدعو «حزب الله»

إلى حلّ تنظيماته العسكرية

عقد «لقاء سيده الجبل» اجتماعه الأسبوعي في مقره في الأشرفية، حضورياً وإلكترونياً، وأصدر المجتمعون البيان الآتي:

أولاً - دعا الأمين العام لـ «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، في خطابه الأخير، «الحكومة اللبنانية إلى التراجع عن قرار حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية لتكون إلى جانب شعبها»، متناسياً أن الشعب اللبناني بأكثرية مع قرارات الحكومة في موضوع السلاح. كما واصل الشيخ نعيم التحريض لإسقاط هذه الحكومة في الشارع، متجاهلاً الضوء الأخضر

الأميريكي لإسرائيل مواصلة حربها على لبنان، معزول عن مسار المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة، ومتناسياً استمرار مشاركة حزبه في الحكومة. وعليه، يدعو اللقاء «حزب الله» إلى إصدار بيان مقتضب يعلن من خلاله «حلّ كل تنظيماته العسكرية والخروج من الصراع المسلّح مع إسرائيل»، وقال: «حزبة الأمين العام، إيران تفاوض أميركا، تنسحبون أيتاماً. عودوا إلى لبنان بشروط لبنان، أي بشروط الدستور، وإلا فاستتذكر الأجيال القادة صورتكم البشعة والمناقضة للعيش المشترك».

هاشم: استبعد سحب «الحزب» وزراءه من الحكومة

في أصعب الظروف». وعن إدراج إيران وقف إطلاق النار في لبنان ضمن بنود اتفاقها مع الولايات المتحدة، رأى أن «الأمر لا يعتبر تدخلاً ولا تفاوضاً عن لبنان، بل يساهم في ما يخدم لبنان»، وقال: «نحن مع أي موقف من كل الأصدقاء والأشقاء يساعد في دفع الأمور باتجاه وقف إطلاق النار لأن هذا المطلوب من أولويات اللبنانيين».

اعتبر النائب قاسم هاشم، في حديث إلى «صوت كل لبنان»، أن «دعوة الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم إلى إسقاط الحكومة هو رأي لا أكثر ولا أقل، وقد تم التوضيح أن هذه الدعوة أتت في سياق ما كان يتحدث عنه عن ملف القرض الحسن، إلا أن الواقع لا يحتمل مثل هذه الإجراءات». وأكد «ضرورة العمل أكثر على وحدة الموقف الداخلي ومواجهة التحديات للحفاظ على التلاقي بين اللبنانيين وهذا هو موقف الرئيس نبيه بري». وعن احتمال سحب «حزب الله» وزراءه من الحكومة، استبعد حصول هذا الأمر، «لأن الوضع لا يسمح بذلك»، مشدداً على «وجود الحفاظ على كل المؤسسات، لا سيما أنه جرى الحفاظ على الحكومة

الى مشتركري جريدة الشرق

نرجو من السادة المشتركين الذين لا تصلهم جريدة الشرق الاتصال بالانسة زينة على الرقم :

70 796 816

زوّار العماد هيكل قدّروا التضحيات وأكّدوا ضرورة الإلتفاف حول الجيش



هيكل مستقبلاً فرنجية

استقبل قائد الجيش العماد رودولف هيكل في مكتبه، في البرزة، النائب طوني فرنجية، فالنائب نقولا الصحنوي. وعرض معهما للتطورات الراهنة. ومُن فرنجية والصحنوي «تضحيات المؤسسة العسكرية» وأكدوا «تقديرهما للدور الذي يؤديه الجيش في الحفاظ على الاستقرار الداخلي». وكذلك، استقبل متروبوليت صيدا ودير القمر للروم الملكيين الكاثوليك المطران ايلي حداد، يرافقه النائب ميشال موسى مع الوطن.

«أمل» و «حزب الله»: حماية لبنان تتطلب أعلى درجات التكاتف الداخلي

عقد لقاء بين رئيس الهيئة التنفيذية في حركة «أمل» الدكتور مصطفى الفوعاني ورئيس المجلس التنفيذي في «حزب الله» الشيخ علي دعموش، حيث تم التداول في آخر التطورات السياسية والاجتماعية والوطنية. وفي بيان مشترك، أكد المجتمعون «أن وحدة اللبنانيين وتضامنهم الوطني يشكلان الركيزة الأساسية في مواجهة العدوان الإسرائيلي ومخططاته، وأن حماية لبنان وصون سيادته واستقراره تتطلب أعلى درجات التكاتف الداخلي والتمسك بعناصر القوة الوطنية، بعيداً عن كل ما من شأنه إضعاف الموقف الوطني الجامع»، مشددين على أن المقاومة والوحدة الوطنية كانتا وما تزالان الأساس في صناعة الانتصارات وحماية الوطن. وهنأ المجتمعون اللبنانيين بمناسبة عيد المقاومة والتحرير، مؤكداً «التمسك بالمنجزات الوطنية التي تحققت بفعل هذا

الخازن: للتمسك بالوحدة الوطنية

الوطنية والتضامن الداخلي من أجل حماية لبنان والحفاظ على استقراره وثوابته الوطنية، والعمل بكل الوسائل المشروعة لاستكمال تحرير ما تبقى من أرضنا المحتلة». وحيا «تضحيات الشهداء والجرحى وكل من ساهم في صنع هذا الإنجاز الوطني»، مؤكداً «أن لبنان سيبقى وطناً ناهياً لجميع أبنائه، موحداً بسيادته وتنوعه ورسالة العيش المشترك التي تميّزه، وأن قوته الحقيقية تكمن في وحدة شعبه وتمسكه بأرضه ومؤسسته وحقه في الحياة الحرة الكريمة .

رجي شكر مجلس التعاون الخليجي على مواقفه الداعمة للحكومة ولبنان



لقاء رجي والوفد الفرنسي

أجرى وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي اتصالاً هاتفياً مع الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم محمد البديوي، أعرب خلاله عن «امتنان لبنان لمواقفه الداعمة للحكومة، ولمساندتها في المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان». من جهة ثانية، استقبل رجي، النائب الأوروبي الفرنسي فرنانسو كزافييه بيلامي، وتناول البحث الأوضاع الراهنة في لبنان والتطورات المرتبطة بمسار المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية المشتركة. وخلال اللقاء، شكر رجي لـ «الاتحاد الأوروبي دعمه المستمر للبنان»، مشدداً على «أهمية الدور الذي يقوم به الاتحاد، لا سيما في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان». وأوضح بيلامي أن «زيارته لبيروت تندرج في سياق الاطلاع المباشر على الواقع الميداني، وبخاصة في القرى الحدودية الجنوبية»، مؤكداً أنها «تحمل في جوهرها رسالة دعم واضحة مفادها أن لبنان ليس وحيداً، وأنه يحظى باهتمام أوروبي وفرنسي ثابت لم يتبدل ولن يتبدل».

«الكاتب»: ليسحب قاسم وزراهه بدل الاعتراض على أداء الحكومة

هنأ المكتب السياسي الكتائبي في بيان اثر اجتماعه برئاسة رئيس الحزب النائب سامي الجميل، بعيد الأضحى المبارك، متمنياً أن «يحمل هذا العيد بارقة أمل نحو إنهاء الحرب، وعودة النازحين إلى بيوتهم، وفتح صفحة جديدة من الاستقرار والازدهار للبنان». وأشار في الذكرى المئوية للدستور اللبناني، الى أن «الحاجة تتجدد لتثبيت مرجعيته باعتباره العقد الوطني بين اللبنانيين والضمانة الأساسية لقيام الدولة، وصون الحريات، ووقف التعطيل والتمديد،

عبد المسيح: التحرير بيد الدولة

كتب النائب أديب عبد المسيح عبر حسابه على منصة «أكس»: «في ذكرى التحرير، الوطن يبقى لكن التحرير ظل ناقصاً لثلاثة أسباب: أولاً، عدم قيام دولة فعلية صاحبة السيادة الكاملة وبيدها قرار السلم والحرب. ثانياً، بقاء السلاح بيد حزب الله مما ساهم بنشوء دويلة داخل دولة ومنظومة مافوقية نهبت المؤسسات والمواطنين وبعثت فساداً وأنشأت دولة عميقة تديرها الدويلة. ثالثاً، لجوء أبنائنا إلى إسرائيل هرباً من أبناء وطنهم وهو وصمة عار بحق من يدعي التحرير. لن يكتمل أي عيد قبل عودتهم إلى بلدتهم فهم مكون أساسي لن نستغني عنه ولا نقبل أن يمارس منطق العفو عليهم، بل معالجة أوضاعهم. في ذكرى التحرير: أرضنا غير محررة أما التحرير فهو بيد الدولة».

العلامة فضل الله: المرحلة صعبة تتطلب تضافر الجهود والوحدة



وشهادات بحقه، والصادر عن «دار لنسن»، فريسي حزب «الإصلاح الوطني» الدكتور حسين راغب، الذي قدّم له كتابه الجديد «سير أعلام الوطنية - الجزء الثاني» الصادر عن دار الشعب، وبحث معه تطورات الوضع الراهن.

أكد العلامة السيد علي فضل الله أن «الوطن يمر مرحلة صعبة ومعقدة تتطلب من الجميع التضافر والوحدة، لكي تتمكن من مواجهة الضغوط والاعتداءات التي يتعرض لها البلد، والتي تهدد استقراره ووحده»، داعياً إلى «الابتعاد عن كل ما قد يؤدي إلى زيادة الشرخ والانقسام، والابتعاد عن الخطابات المستفزة التي تنطلق من هنا وهناك». ولفت إلى أن عيد المقاومة والتحرير، «يأتي كل سنة ليذكر اللبنانيين بالإنجاز الذي حصل لهم، عندما توحدت جهودهم وتكتلت قواهم، عندما استطاعوا أن يخرجوا العدو من أرضهم، وينعموا بنسائم الحرية، ويشعروا بالعزة وبكرامة الانتباه إلى وطن»، مؤكداً أن «الوحدة الوطنية تبقى أهم ركائز قوة اللبنانيين في مواجهة مشروع العدو وعدوانه».

وكان فضل استقبل النائب السابق الدكتور إسماعيل سكرية، حيث جرى التداول في آخر التطورات في لبنان والمنطقة، وقدّم له كتاباً بعنوان «الصحة حق وكرامة» تضمّن وقائع تكريمه وكلمات

قبلان: لا شيء أهم للبنان من الوحدة الميثاقية



اعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، في بيان لمناسبة مئوية الدستور اللبناني، «أن لا شيء أهم للبنان من الوحدة الميثاقية التي تشكل أرضية الدستور اللبناني وسبب وجوده، ولا شيء أخطر على الصيغة السياسية الضامنة للبنان من نسف مرجعيته التوافقية، ولا عدو للبنان وقدرته على البقاء أكبر من التفرد ونسف موافيق النشأة الوطنية». وأضاف: «والسلطة اللبنانية الحالية مطالبة بقراءة الدستور ألف مرة لأنها تنحر عشرات السنين من موافيق الآباء والأبناء الذين بنوا الأسس الدستورية على كيانية لبنان المستقل وسيادته التامة وشراكته التوافقية وجيشه المرابط على الحدود سيما الحدود الجنوبية، وسلطته الوطنية لا سلطة السفارات ومراكز الهمينة الخارجية (...)».

ولفت إلى «أن اللحظة الآن مصيرية جداً، لأن لبنان بوجوده وبفائه يدور مدار وحدته الوطنية ودستوره وميثاقته وكفاحه السيادي وتضامنه الكامل، والسلطة اللبنانية بحكم الدستور يجب أن تريح سيادتها وشعبها وعقيدتها الوطنية ووحدها التاريخية وحدودها اللبنانية وميثاقها التوافقي الذي يحدد هوية لبنان وطبيعة خياراته وأساليب إدارة خلافاته، وبنية الدستور اللبناني». وختم المفتي قبلان متوجهاً إلى السلطة اللبنانية: «من يخسر الوحدة الوطنية والمرجعية التوافقية ويربح واشنطن وتل أبيب يخسر لبنان».

إعلانات رسمية

دعوة لحضور اجتماع جمعية المساهمين العمومية العادية للشركة الفينيقية للتأمين ش.م.ل. يدعو مجلس إدارة الشركة الفينيقية للتأمين ش.م.ل. المساهمين لحضور الجمعية العمومية العادية الجلسة ستعقد في الساعة العاشرة من يوم الأربعاء الواقع فيه ٣ من شهر حزيران ٢٠٢٦ في مركز الشركة الرئيسي الكائن في بناية حنا الحداد - شارع أمين الجميل - محلة السيوفي - الأشرفية - بيروت، للتداول في جدول الأعمال الآتي:

١. التحقق من صحة انعقاد الجلسة
٢. النظر بحسابات الشركة الموقوفة في ٢٠٢٥/١٢/٣١ وإبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام عن إدارتهم للشركة لسنة ٢٠٢٥.
٣. النظر بالنود المتعلقة بالمادة ١٥٨ من قانون التجارة واتخاذ القرارات المتعلقة بها.
٤. النظر بالتراخيص المنصوص عليها في المادة ١٥٩ من قانون التجارة.

٥. تعيين مفوض مراقبة للسنة المالية ٢٠٢٦ وتحديد أتعابهم.

٦. مواضيع مختلفة وتفضلوا بقبول الاحترام

رئيس مجلس الإدارة - المدير العام طنوس الفعالي

مناقصة عمومية في مستشفى سبلين الحكومي

تعلن إدارة مستشفى سبلين الحكومي، عن إجراء مناقصة عمومية لتزيم أعمال الحراسة والأمن إعتباراً من ١٦-٦-٢٠٢٦، فعلى الراغبين الاشتراك في المناقصة، التقدم لشراء دفتر الشروط في المستشفى اعتباراً من تاريخ ١-٦-٢٠٢٦، وآخر مهلة للتقديم يوم ١٥-٦-٢٠٢٦ الساعة ١٢ ظهراً.

إعلان من امانة السجل العقاري بعلبك طلب مهدي ابراهيم الخطيب

لمورثة موكلته سره توفيق بوداني سند تمليك بدل عن ضائع بالعقار ٤٤٨ تمّنين تحتنا للمعتز المراجعة خلال ١٥ يوماً امين السجل العقاري عباس قاق

إعلان من امانة السجل العقاري بعلبك الهرمل طلب خضر اسعد حمزة لموكله جعفر علي حمزة سند تمليك بدل عن ضائع بحصته بالعقار ١٦٥ الخريبة للمعتز المراجعة خلال ١٥ يوماً امين السجل العقاري عباس قاق

إعلان من امانة السجل العقاري بعلبك الهرمل طلب خليل احمد قاسم لموكله حسان ولبنى ورولا اولاد جواد مرتضى سندات تمليك بدل عن ضائع بحصصهم بالعقار ٣٥٢ تمّنين الفوقا للمعتز المراجعة خلال ١٥ يوماً امين السجل العقاري عباس قاق

إعلان من امانة السجل العقاري بعلبك الهرمل طلب عبد الناصر عبد الغني الساحلي بصفته مفوضا يعقد البيع سند تمليك بدل عن ضائع بحصة البائعة فاطمة عبدو الجوهري بالعقار ١٢٨٤ الهرمل للمعتز المراجعة خلال ١٥ يوماً امين السجل العقاري عباس قاق

إعلان من امانة السجل العقاري بعلبك الهرمل طلب وجدي جروس العرجا لنفسه سند تمليك بدل عن ضائع بالعقار ١٥٤٠ راس بعلبك السهل للمعتز المراجعة خلال ١٥ يوماً امين السجل العقاري عباس قاق

إعلان من امانة السجل العقاري بعلبك الهرمل طلب وجدي جروس العرجا لنفسه سند تمليك بدل عن ضائع بالعقار ١٥٤٠ راس بعلبك السهل للمعتز المراجعة خلال ١٥ يوماً امين السجل العقاري عباس قاق

إعلان من امانة السجل العقاري بعلبك الهرمل طلب الشيخ ايهم عبد الناصر الساحلي لموكله محمد علي وهبة شقير سند تمليك بدل عن ضائع بحصته بالعقارين ٤٠٤٣ و٤٠٤٤ نحلة للمعتز المراجعة خلال ١٥ يوماً امين السجل العقاري عباس قاق

إعلان من امانة السجل العقاري بعلبك الهرمل طلب حسين خليل موسى حيدر بصفته وكيلاً عن المشتري سندات تمليك بدل عن ضائع لمورث موكله خليل محمد موسى سليمان بالعقارين ٢٦٩ و١٥٩٠ بدنايل ولمورثة موكله فاطمة بنت علي موسى الحاج سليمان بحصتها بالعقار ٤١٦ بدنايل للمعتز المراجعة خلال ١٥ يوماً امين السجل العقاري عباس قاق

إعلان من امانة السجل العقاري بعلبك الهرمل طلب عوض محمد شوايش لنفسه سند تمليك بدل عن ضائع بحصته بالعقار ٢٤٨ تمّنين الفوقا للمعتز المراجعة خلال ١٥ يوماً امين السجل العقاري عباس قاق

إعلان من امانة السجل العقاري بعلبك الهرمل طلب عوض محمد شوايش لنفسه سند تمليك بدل عن ضائع بحصته بالعقار ٢٤٨ تمّنين الفوقا للمعتز المراجعة خلال ١٥ يوماً امين السجل العقاري عباس قاق

إعلان من امانة السجل العقاري بعلبك الهرمل طلب عوض محمد شوايش لنفسه سند تمليك بدل عن ضائع بحصته بالعقار ٢٤٨ تمّنين الفوقا للمعتز المراجعة خلال ١٥ يوماً امين السجل العقاري عباس قاق

العدو يزنر الجنوب شمال وجنوب الليطاني والبقاع الغربي بالنار عشرات الغارات العنيفة توقع مجازر في صفوف المدنيين والمسعفين وتتسبب بدمار كبير



زنر العدو الاسرائيلي امس قرى وبلدات الجنوب جنوب وشمال الليطاني والبقاع بالنار والدمار موقعا العديد من الشهداء بين المدنيين والمسعفين ومفرغا ما تبقى من الاهالي في بلداتهم من ساكنيها. وفي المستجبات الميدانية، فقد أُنذر العدو الاسرائيلي مدينة النبطية، مهددا باستهدافها. وطلب من الموجودين فيها إخلاء منازلهم فورا والانتقال الى شمال نهر الزهراني. وبعد الظهر، أُنذر سكان بلدي مشغرة وسحمر في البقاع الغربي بضرورة الاخلاء الفوري، واستهدفت غارة على بلدة صريفا مركزا لجمعية الرسالة للإسعاف الصحي ما ادى الى سقوط شهيد وجريحين من المسعفين وفق وزارة الصحة، واستهدفت غارة من مسيرة سيارة في بلدة خربة سلم ما ادى الى سقوط شهيد، ولف حزام ناري السلطانية وخراج دير انطار باكتر من ٥ غارات في قضاء بنت جبيل. واستهدفت مسيرة بلدة طيرفلسيه في قضاء صور، كما تعرضت بلدة حاريس في قضاء بنت جبيل لقصف مدفعي، واستهدفت مسيرة محمية راس العين بالقرب من مركز الجيش في قضاء صور، ما تسبب بسقوط جريح. وسجلت غارة على مسجد الريحان بمنطقة جزين، واستهدف قصف فوسفوري أطراف بلدة شعا (شميس)، واغار الطيران الاسرائيلي على عبّارة قرب حاجز الجيش اللبناني عند الطرف الجنوبي لسد القرون ما أدى إلى قطع الطريق المؤدية إلى مشغرة، واغار الطيران الاسرائيلي على كوثرية الرز ومجدل سلم وصريفا وكفرا ودير الزهراني وباريش والخراب وحداثا وبيتر السلال والسلطانية ويحمر الشقيف وتولين ومعركة وكفرمان وميفدون ودار الزهراني، وطال القصف المدفعي بلدات ارنون، يحمر الشقيف، زوطر الشرقية، وميفدون، وشحور، وصريفا، ومحيط استراحة قلعة الشقيف. وطال القصف الاسرائيلي مبنى متعدد الطوابق في معركة، واستهدف الطيران المسير الاسرائيلي بلدة جيشيت بغارة مباشرة، قبل أن تتوسّع دائرة

الاستهداف لتشمل مناطق عدّة في محيط النبطية، حيث سُمع دوي انفجارات عنيفة تردّد صدها في القرى المجاورة. كما طالت الغارات الإسرائيلية بلدة أرنون ومنطقة كفرجوز، وأسفرت الغارة الإسرائيلية التي استهدفت منزلاً سكنياً في بلدة معركة - الحي الغربي، عن سقوط شهيد وإصابة عدد من الأشخاص بجروح متفاوتة. وأعلنت المصلحة الوطنية لنهر الليطاني أن الطريق التي استهدفتها الغارة الإسرائيلية تُعد جزءاً أساسياً من جسم السد والمنشآت الحيوية المرتبطة به، ما يثير مخاوف جدية بشأن سلامة البنية التحتية المائية في المنطقة. وأشارت المصلحة إلى أن طبيعة الموقع المستهدف تستوجب أعلى درجات الحذر والمتابعة التقنية. واستهدفت غارات متتالية بلدات دير الزهراني وحوش وجبشيت في قضاء النبطية وبرج الشمالي في صور. وأفادت المعلومات بأن الطيران الحربي الإسرائيلي شن أربع غارات متتالية استهدفت محيط قلعة الشقيف في قضاء النبطية، بالتزامن مع غارة أخرى استهدفت بلدي البازورية وصديقين، كما سُجّلت إصابات جراء الغارة الإسرائيلية التي استهدفت سهل شارنيه في منطقة برج الشمالي. وفي سياق التصعيد المستمر، أفادت المعطيات الميدانية بأن الطيران الحربي الإسرائيلي نفذ امس أكثر من ١١٠ غارات جوية خلال الساعات الماضية، مستهدفاً ما يزيد على ٢٠ بلدة وقرية جنوبية، إضافة إلى مناطق في البقاع الغربي، وأعلن الجيش الإسرائيلي فقدان أثر مسيرة تم رصدها في منطقة المالكية بالجليل الأعلى في الساعة الأخيرة. في المقابل، أعلن «حزب الله» في سلسلة بيانات، أن «المقاومة الإسلامية» استهدفت تجمّعات لآليات وجنود الجيش الإسرائيلي في: موقع المطلة، معتقل الخيام، ثكنة شوميرا مقر قيادة اللواء ٢٠٠، مريض المدفعية التابع لجيش العدو في بلدة العديسة، موقع مسخاف عام، ثكنة راميم (هوزين)، ثكنة أفيقيم، خيمة يتموضع فيها جنود الجيش الاسرائيلي قرب موقع حذب البستان، آليّة على

طريق موقع جَلّ العلام وآليّة هامر في موقع رأس الناقورة، واستهدفت مركبة تقدّمت باتجاه زوطر الشرقية بعد غارات حربية وقصف مدفعي عنيف طوال الفترة السابقة، بالأسلحة الصاروخية وقذائف المدفعية والمحلقات الانقضاضية وبالاشتباك المباشر. وتمّ تدمير دبابة ميركافا محلقة بأبواب الانقضاضية وما زالت الاشتباكات مستمرة». كما أطلق «الحزب» رشقة صاروخية نحو الداخل الاسرائيلي اعترضت الدفاعات الجوية الإسرائيلية بعضا منها وفجرتها فوق قلعة الشقيف. واستهدفت آليّة هامر تابعة لجيش العدو الإسرائيلي عند مجرى النهر في بلدة زوطر الشرقية محلقة بأبواب الانقضاضية ما أدى إلى احتراقها. كما استهدفت تجمّعين لآليات وجنود جيش العدو الإسرائيلي عند مجرى النهر في بلدة زوطر الشرقية بقذائف المدفعية وبصليّة صاروخية، وجرافة D9 تابعة لجيش العدو الإسرائيلي عند مجرى النهر في بلدة زوطر الشرقية محلقة بأبواب الانقضاضية، كذلك استهدفت آليّة اتصالات تابعة لجيش العدو الإسرائيلي عند مجرى النهر في بلدة زوطر الشرقية محلقة بأبواب الانقضاضية، وأعلن ان «المقاومة الإسلامية، تصدت لتوغّل جيش العدو الإسرائيلي باتجاه بلدة زوطر الشرقية، ويواصل المجاهدون منذ فجر استهداف قوآت العدو عند مجرى النهر وطريق النهر وقرب خزّان المياه في بلدة زوطر الشرقية وعند مجرى النهر في بلدة يحمر الشقيف بصليبات صاروخية وقذائف المدفعية، وأعلن «حزب الله» أنه اسقط محلقين معاديتين فوق صريفا ودير كيفا بالأسلحة المناسبة واستهدف «هامر» و«نميرا» في بنت جبيل. وكثّفت إسرائيل غاراتها على جنوبي لبنان مستهدفة بلدات وقرى عدة بسلسلة غارات، واستهدفت الغندورية وفرون والدوير والحوش وساحة الشرقية الفوقا وشحور وأرزون، حيث تم تدمير منزل رئيس بلدية ارزون بالكامل، وتعرضت بلدة زوطر الشرقية في قضاء النبطية لحزام ناري من ٩ غارات، وبعد أن أنجزت فرق الإنقاذ التابعة له الهيئة الصحية الإسلامية» و«كشافة الرسالة الإسلامية» أعمال رفع انقاض المنازل المستهدفة في بلدة مشغرة كشفت الأعمال الاغاثية عن مجزرة ارتكها الجيش الاسرائيلي في حق الاهالي المدنيين أسفرت عن سقوط ١١ شهيدا بينهم طفلتان وامراة في حصيلة غير نهائية وفق وزارة الصحة.

المحكمة العسكرية استكملت محاكمة فضل شاكر



تابعت المحكمة العسكرية الدائمة محاكمة الفنان فضل شاكر في ملف أحداث عبرا عام ٢٠١٣، واستمعت إلى إفادات ثلاثة ضباط سابقين في الجيش اللبناني تناولت علاقته بالشيخ أحمد الأسير ودوره خلال المواجهات مع الجيش. وافادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بان الجلسة التي انعقدت برئاسة العميد وسيم فياض، وبحضور ممثل النيابة العامة العسكرية القاضي نضال الشاعر، شهدت تأكيدات متقاطعة من الضباط بأن شاكر لم يثبت تورطه في القتال ضد الجيش، وأنه كان يحاول قبل اندلاع المعركة الابتعاد عن أجواء التوتر في عبرا، وخلال استجوابه، قال فضل شاكر إنه «سلم مديرية المخابرات أسلحة فردية ووثائق تخص مرافقيه قبل المعركة، عبر العميد علي شحور والعقيد ممدوح صعب» موضحاً أنه «كان ينوي مغادرة لبنان وإنهاء هذا الملف».

لمعالجة أوضاع بعض مرافقيه القانونية، وبعد الاستماع إلى إفادات الشهود تم تأجيل المحاكمة إلى ٢٣ حزيران المقبل.

كما تحدث عن خلاف حاد مع أحمد الأسير بعدما طلب منه مغادرة المنطقة، ما دفعه إلى التواصل مع قيادة الجيش



ندوة الزكاة

ZAKAT FUND IN LEBANON



معكم أحيي سنّة العطاء

عجل \$150 دخ خار	غنم بيلا \$200 دخ خار	حصّة عجل \$370 1/7	نعجة بلدية \$350 55kg - 60kg	غنم بلدي \$480 55kg - 60kg
------------------------	-----------------------------	--------------------------	------------------------------------	----------------------------------

عبر فروع OMT*، وللمتفرجين عبر تطبيق OMT Pay* وكالة فروع ندوة الزكاة في المناطق والمحافظات
OMT* | info@zakat.org.lb | T 00961 170 770 | sandoukzakatib

ر فلسطينيات

العدد # ١٢٦

في عيون الرسامين العرب



رسم حسين زقوت (فلسطين) 2026



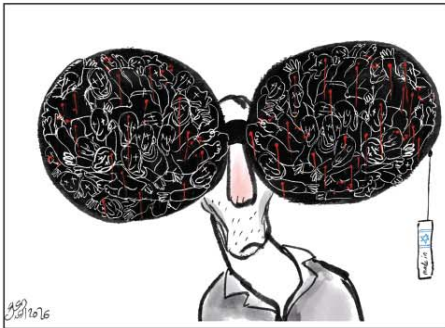
رسم خيرى الشريف (البيها) 2026



رسم علاء القطة (فلسطين) 2026



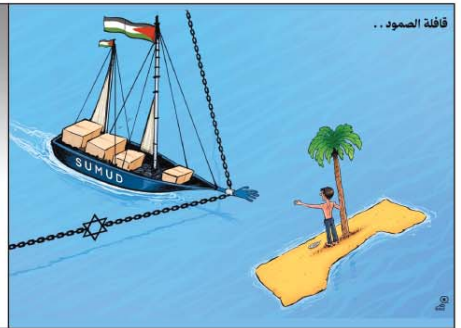
رسم محمد ساعدة (فلسطين) 2026



رسم دعاء العدل (مصر) 2026



رسم عمر بدور (الأردن) 2026



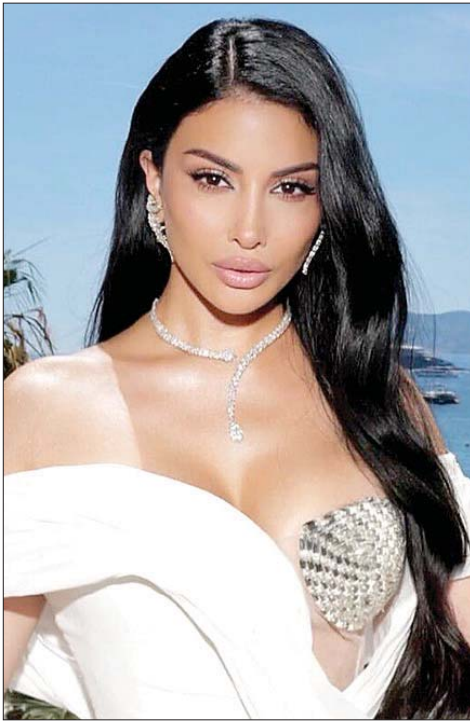
رسم فهد البهادي (سوريا) 2026



رسم ناصر الجعفري (الأردن) 2026



رسم أحمد جعينة (مصر) 2026



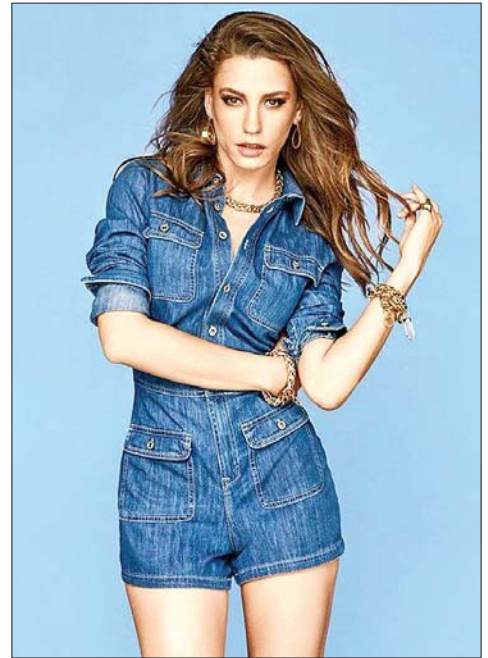
إليان خوند ستدخل القفص الذهبي

كشفت معلومات أن الممثلة والمذيعة إليان خوند، ستدخل القفص الذهبي في الأشهر المقبلة في إيطاليا. وقالت المعلومات إن عريس خوند هو رجل الأعمال اللبناني - الكندي نزيه حافظ، المؤسس والشريك الإداري والنايب الأول لرئيس مجلس إدارة «sunset hospitality». وأضاف أن بداية علاقة خوند مع حافظ كانت في الإمارات.



نسرين طافش حزينة

فجع الموت الفنانة نسرين طافش في عمها، حيث أعلنت الخبر عبر حساباتها المختلفة على مواقع التواصل الاجتماعي. وكتبت نسرين طافش، على خاصية القصص المصورة الملحقة على حسابها في «إنستغرام»، ناعية عمها حيث رثته بكلمات مؤثرة قالت فيها: «إنا لله وإنا إليه راجعون انتقل إلى رحمة الله تعالى عمي أخو والدي، العم المحترم الحنون مشهور محمد طافش، لروحه الرحمة والسلام، ربنا يجعل مثواك الجنة يا حنون يا طيب». وتلقت نسرين مئات من التعليقات والتعازي من متابعيها وزملائها، داعين له بالرحمة والمغفرة.



توقيف ممثلة تركية بتهمة المخدرات

أوقفت الشرطة التركية الممثلة سيريناي ساريكابا، للتحقيق معها في تهمة تعاطيها المخدرات التي تلاحق الكثير من مشاهير الفن والإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في تركيا. واقتادت الشرطة بطلة مسلسل «مد وجزر» لمستشفى حكومي خضعت فيه للفحص الطبي، ومن ثم أحيلت لمركز الطب الشرعي لسحب عينات من الدم والشعر وفق إجراءات التحقيق. وأطلقت الممثلة التركية الشهيرة برفقة عناصر الشرطة خلال نقلها بين مركز التحقيق والمستشفى ومركز الطب الشرعي قبل إطلاق سراحها.

زوجة هاني شاكر تريد بيع فيلته

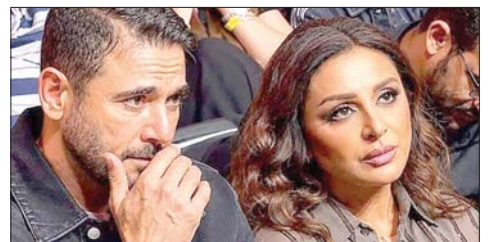


انتشرت أنباء مؤخراً عن نية أسرة الفنان المصري الراحل هاني شاكر بيع الفيلا الجديدة الخاصة به ما أثار حالة واسعة من الجدل خاصة أن الراحل لم يمكث داخلها إلا شهرين فقط قبل وفاته في باريس مطلع الشهر الحالي. وتقول معلومات أن فكرة بيع الفيلا الجديدة الخاصة بشاكر لم تتحول حتى الآن إلى قرار نهائي داخل الأسرة، مشيرة إلى أن الأمر بدأ بحديث عفوي من زوجته نهلة توفيق خلال فترة مرضه الأخيرة، بعدما شعرت أن المنزل لم يحمل لهما الراحة أو السعادة التي كانا ينتظرانها بعد الانتقال إليه، خصوصاً مع تزامن السكن فيه مع تدهور حالته الصحية ثم وفاته.



أنغام وأحمد عز معاً

رغم أن الحدث كان رياضياً بامتياز، في نزال ملاكمة أقيم عند سفح أهرامات الجيزة بحضور نجوم من الرياضة والسينما، فإن الأنظار اتجهت إلى المطربة أنغام والفنان أحمد عز. وتداول رواد مواقع التواصل، مقاطع فيديو جمعت النجمين للمرة الأولى منذ سنوات، ما أثار تفاعلاً واسعاً بين الجمهور، خصوصاً في ظل الحديث السابق عن زواج غير مععلن بينهما استمر لأشهر بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٢. ولم تعلق أنغام أو أحمد عز سابقاً على هذه القضية، كما تجنبا الظهور معاً في مناسبات عامة طوال السنوات الماضية، وظهر في المقاطع المتداولة أيضاً عبد الرحمن، نجل أنغام، إلى جانب الفنان عمرو دياب، في مشاهد مشتركة حظيت بتفاعل واسع. وكان التعليق الأكثر انتشاراً بين المتابعين: «متقابلناش من بدري ليه؟»، المستوحى من أغنية أنغام الأخيرة في مسلسل «اتنين غيرنا»، في إشارة إلى ترحيب الجمهور بظهور النجمين معاً مجدداً تحت الأضواء.



خلف: الاعتراف بالطابع النظامي للأزمة المدخل الضروري لأي معالجة مستقبلية

نموذج اقتصادي مالي كامل، شمل الدولة ومصرف لبنان فُرض القطاع المصرفي والاقتصاد الوطني ضمن منظومة واحدة انهارت دفعة واحدة. وهذا التوصيف العلمي الدولي يحمل دلالات بالغة الأهمية عند البحث في أي خطة إصلاح أو إعادة هيكلة. فإذا كانت الأزمة «نظامية»، تصبح المعالجة النظامية ضرورة أيضاً. أي أن توزيع الخسائر والمسؤوليات لا يمكن أن يقوم على تحميل جهة واحدة العبء الأكبر، وكان مكونات النظام الباقية كانت خارج المعادلة. ومن هنا، يصبح من غير المنطقي: - تحميل المصارف وحدها كامل الخسائر،

- أو التعامل مع الأزمة وكأنها مجرد حالات تعثر مصرفي تقليدي. - أو تجاهل دور الدولة والسياسات المالية والنقدية التي تسببت بشكل أساسي في الوصول إلى ما وصلنا إليه. كما أن أي خطة تؤدي عملياً إلى القضاء على معظم القطاع المصرفي، فضلاً عن عدم عدالتها، لا يمكن اعتبارها خطة إصلاح، بل تصبح عاملاً إضافياً لتعميق الانهيار الاقتصادي وتعطيل أي إمكانية مستقبلية لإعادة الودائع وتحريك الاقتصاد. إن حماية حقوق المودعين تبقى الهدف الأساسي الذي يجب أن يُلَفَّ حوله الجميع. إلا أن حماية هذه الحقوق لا يمكن أن تتحقق عبر تدمير القطاع الذي يُفترض أن يشكل إحدى أدوات إعادة تكوين الثقة والتمويل والنمو في المستقبل.

لقد أثبتت التجارب الدولية أن معالجة الأزمات النظامية تتطلب: - توزيع واقعي وعادل للخسائر، - مساهمة فعلية من الدولة تحملاً لمسؤوليتها الأساسية في هذه الأزمة، - إعادة رسملة تدريجية قابلة للحياة، - والحفاظ على استمرارية القطاع المصرفي. أما الحلول القائمة فقط على شطب الراسمِل من دون معالجة جذرية لأسباب الانهيار، فلن تؤدي إلا إلى إطالة أمد الأزمة وتعقيدها.

إن الاعتراف بالطابع النظامي للأزمة اللبنانية ليس محاولة للتهرب من المسؤوليات، بل هو المدخل الضروري لأي معالجة واقعية وعادلة وقابلة للاستمرار.

كتب الأمين العام لجمعية مصارف لبنان الدكتور فادي خلف افتتاحية التقرير الشهري للجمعية عدد أيار ٢٠٢٦ بعنوان «عندما يتم الاعتراف: الأزمة نظامية» لفت فيها إلى أن «الحلول القائمة فقط على شطب الراسمِل من دون معالجة جذرية لأسباب الانهيار، فلن تؤدي إلا إلى إطالة أمد الأزمة وتعقيدها»، ويشدد على أن «الاعتراف بالطابع النظامي للأزمة اللبنانية ليس محاولة للتهرب من المسؤوليات، بل هو المدخل الضروري لأي معالجة واقعية وعادلة وقابلة للاستمرار».

وهنا نصّ الافتتاحية: «أصبح من الشائع، منذ اندلاع الأزمة المالية في لبنان، اختصار ما حصل بعبارة «أزمة مصارف»، وكأن ما شهدناه منذ عام ٢٠١٩ كان نتيجة أخطاء مصرفية معزولة أو سوء إدارة من قبل القطاع المصرفي. إلا أن التطورات الدولية والدراسات الحديثة الصادرة عن المؤسسات المالية العالمية تعيد وضع الأمور في إطارها العلمي الصحيح: ما حصل في لبنان هو «أزمة نظامية»، أي أزمة شملت كامل البنية المالية والنقدية والاقتصادية للدولة ومصرف لبنان، بحيث انعكست على المصارف.

وفي هذا السياق، يكتسب تقرير صندوق النقد الدولي لشهر أيار ٢٠٢٦ أهمية خاصة، إذ أدرج لبنان رسمياً ضمن الدول التي شهدت أزمات نظامية ما بين ١٩٧٠ و ٢٠٢٥. والأهم من مجرد التصنيف بحد ذاته، هو التفسير الذي يقدمه التقرير لطبيعة هذه الأزمات. إذ يشير بوضوح إلى أن العديد من الأزمات المصرفية النظامية الحديثة لم تنشأ أساساً داخل القطاع المصرفي نفسه، بل كانت نتيجة: «صدّات سلبية كبيرة خارج القطاع المالي أثّرت على ميزانيات المصارف». وهنا تكمن النقطة الجوهرية. فالتقرير لا يحتمل المصارف وحدها المسؤولية. بل يضع الأزمة اللبنانية ضمن فئة الأزمات الناتجة عن انهيارات أوسع: - في المالية العامة، - في الدين السيادي، - في السياسات النقدية، - في سعر الصرف، - في قدرة الدولة على الاستمرار بتمويل نموذجها الاقتصادي السابق. بمعنى آخر، فإن الأزمة لم تكن أزمة مصرف أو مصرفين، بل أزمة

مذكرة تفاهم بين مرفأ بيروت ومعهد باسل فليحان لتعزيز التعاون في مجال التطوير المؤسسي



النفي والمبيض

وأكدت الميضية أن مبادرة السيد النفي بالتعاون مع المعهد تعكس إيماناً حقيقياً بأهمية التكامل بين الإدارات والمؤسسات العامة، مشيرة إلى أن وزارة المالية، بقيادة الوزير ياسين جابر، تشجع هذا النوع من التعاون بهدف دعم الإدارات العامة في مسار تعزيز الصحة المالية وتطوير الأداء المؤسسي، باعتبار أن حسن إدارة المال العام هو العمود الفقري لأي عملية إصلاح ونهوض. وأضافت أن هذا التعاون يأتي أيضاً انسجاماً مع توجيهات رئيس الحكومة الدكتور نواف سلام، الذي يعتبر أن المدخل لاستعادة الحياة الاقتصادية في لبنان يبدأ من تطوير مرفأ بيروت، نظراً لدوره المحوري في الحركة الاقتصادية والتجارية، ولكونه يشكل بوابة لبنان الرئيسية نحو الاقتصاد العالمي ومحوراً أساسياً لإعادة وصل لبنان بشبكات التجارة والاستثمار الإقليمية والدولية. وختمت بالتأكيد أن هذه الشراكة تؤسس لمرحلة جديدة من التطوير تركز على بناء القدرات وتحديث منهجيات العمل والتركيز على تطبيق قانون الشراء العام وتعزيز الإدارة المالية داخل المرفأ، بما يسهم في استعادة الثقة بهذا المرفق الاستراتيجي وتحويله مجدداً إلى منصة إقليمية فاعلة للتجارة والخدمات اللوجستية في شرق المتوسط.

وقعت إدارة واستثمار مرفأ بيروت، امس الثلاثاء، مذكرة تفاهم مع معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي، بحضور أعضاء مجلس إدارة الطرفين. وتهدف المذكرة إلى تعزيز التعاون بين الجانبين في مجال التطوير المؤسسي، والإنتاج المعرفي، عبر تنظيم برامج تدريبية متخصصة لموظفي مرفأ بيروت، خصوصاً في ما يتعلق بقانون الشراء العام وآليات تطبيقه، حيث أكد الجانبان على أهمية هذه الخطوة في دعم الحوكمة وتعزيز الشفافية في العمل الإداري والمالي، بما ينعكس إيجاباً على تحسين الأداء وتطوير العمل داخل المرفأ ومواكبة المعايير الحديثة في الإدارة العامة.

رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمرفأ بيروت مروان النفي أكد في كلمته أن هذه المذكرة تأتي ترجمة للوعد الذي قطعته قبل ثلاثة أشهر بإطلاق مسيرة تطوير مرفأ بيروت على مختلف المستويات. وأوضح أن مسار التطوير بدأ فعلاً من خلال مذكرة تفاهم مع مجلس الإنماء والإعمار، تتبعها سلسلة من الاتفاقيات وصولاً إلى هذه المذكرة الأساسية مع معهد باسل فليحان. وشدد النفي على أن أي عملية تطوير حقيقية تنطلق أولاً من الاستثمار بالعنصر البشري، معتبراً أن العملات والعاملين في مرفأ بيروت يشكلون الركيزة الأساس لتطوير المؤسسة وتحديث خدماتها وتعزيز أدائها. وقال إن التعاون مع معهد باسل فليحان يندرج في هذا الإطار، من خلال إطلاق برامج تدريبية متخصصة وطويلة الأمد تشمل المجالات المالية والتجارية وكل ما يرتبط بتنمية القدرات وبناء الكفاءات، بما يواكب تطورات المرفأ للمرحلة المقبلة ويعزز قدرته التنافسية ضمن شبكة مرفأ المتوسط.

من جهتها، هنأت رئيسة معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي الدكتورة ليماء المبيض رئيس وأعضاء مجلس إدارة مرفأ بيروت على الخطوات الإصلاحية التي يقومون بها لإعادة هذا المرفق الحيوي إلى مكانته الطبيعية ضمن الاقتصاد اللبناني، وتعزيز دوره كمركز أساسي للربط والتواصل مع مرفأ منطقة البحر الأبيض المتوسط.

حبيب يهنئ بالأضحى: لا بد أن تزول الأزمات والمحن في ظل تماسك المسؤولين



تقدم رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمصرف الإسكان أنطوان حبيب بالتهنئة الحارة للمسلمين عموماً بحلول عيد الأضحى المبارك، كما تقدم بالتهنئة إلى مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان ومفتي طرابلس والشمال الشيخ محمد إمام، آملاً أن يتجاوز لبنان هذه المرحلة الصعبة التي تعصف به، وأن يعمّ الازدهار والطمأنينة ربوع هذا البلد. وأعرب حبيب عن تفاؤله في ظل الجهود الجبارة التي يقوم بها رئيس الجمهورية العماد جوزف عون ورئيس الحكومة نواف سلام ورئيس مجلس النواب نبيه بري، لإرساء الأمن والاستقرار وعودة الحياة الطبيعية إلى لبنان. وأكد أنه مهما طالت الأحداث والأزمات والمحن لا بد أن تزول في ظل تماسك وتضام جهود المسؤولين وتمتعهم بالاحكامه والوعي، داعياً للوقوف صفاً واحداً من أجل الخروج من هذا النفق المظلم.

مصرف لبنان: تليزيم «الفاريز» للتدقيق الجنائي

إجراء تدقيق جنائي مالي شامل للفترة الممتدة بين تشرين الأول ٢٠١٩ ونهاية العام ٢٠٢٣، وهي الفترة التي شهدت تدخلات مالية واسعة النطاق من قبل مصرف لبنان لصالح جهات من القطاعين العام والخاص. وسيشمل نطاق التدقيق، بصورة خاصة، ما يلي: - برنامج الدعم الذي أقرته الحكومات المتعاقبة آنذاك، والذي تضمن تحويلات ومدفوعات بلغت قيمتها عدة مليارات من الدولارات الأميركية. - الأموال التي وضعتها مصرف لبنان بتصرف المؤسسات العامة والهيئات الحكومية. - التحويلات التي أجراها مصرف لبنان إلى المصارف التجارية عبر تحويلات دولية إلى حساباتها في الخارج.

أعلن مصرف لبنان في بيان اليوم أنه، بالتنسيق مع وزارة المالية ووزارة العدل، قد استكمل بنجاح، وفقاً لأحكام قانون الشراء العام رقم ٢٠٢١/٢٤٤، البت بمناقصة تليزيم مشروع:

Forensic audit of selected transactions involving BdL's foreign assets during the 1st period between October 1st, 2019 and December 31st, 2023»

وبعد تقييم العروض من النواحي الإدارية والتقنية والمالية، تم إرساء التليزيم على شركة Alvarez and Marsal limited وفقاً للأصول القانونية والإجراءات المعتمدة. أضاف البيان: «يأتي هذا المسار في إطار جهد مؤسستنا مشترك يهدف إلى

«سانتوس» الأسترالية تخطط لزيادة إنتاج الغاز والنفط مع خفض ديونها بمقدار 2.5 دولار



وأعلنت شركة «سانتوس»، ثاني أكبر منتج للنفط والغاز في أستراليا، أمس الثلاثاء، أنها ستركز على زيادة إنتاج الغاز الطبيعي المسال والنفط في 3 مناطق رئيسية، وذلك في إطار استراتيجية جديدة تهدف إلى خفض ديونها بمقدار 2.5 مليار دولار بحلول نهاية العقد.

تأتي هذه التغييرات في وقت شهدت فيه أسعار النفط والغاز الطبيعي ارتفاعاً حاداً، نتيجة إغلاق مضيق هرمز بسبب الصراع في الشرق الأوسط، وإحاقه أضراراً بالغة بالبنية التحتية الرئيسية للنفط في المنطقة، مما أدى إلى انقطاع الإمدادات.

وستركز شركة الطاقة العملاقة على استثماراتها في حقول «مومبا» المركزية في حوض «كوبور» الأسترالي، مع إعطاء الأولوية لأجزاء أخرى من المنطقة، في خطوة من المتوقع أن تخفف النفقات بمقدار 300 مليون دولار سنوياً لمدة 3 سنوات بدءاً من عام 2027، ونحو 150 مليون دولار بعد ذلك.

كما ستستفيد «سانتوس» من بنيتها التحتية الحالية في أحواض النفط والغاز الرئيسية في 3 مناطق في أستراليا وبابوا غينيا الجديدة، وستتقّم حوضي «بيتالو» و«بيدوت» الأستراليين لتعزيز الربحية.

وأوضحت الشركة أن هذه الإجراءات ستخفض صافي ديونها بنحو 2.5 مليار دولار بحلول عام 2030، وتقلل الفائدة السنوية بنحو 150 مليون دولار.

وأعلنت «سانتوس» التي كشفت في فبراير (شباط) الماضي عن خطط لخفض نحو 10 في المائة من موظفيها، ومراجعة محافظتها من النفط والغاز في أستراليا، عن إنتاج أول شحنة نفطية من المرحلة الأولى لمشروع تطوير حقل «بيكا» في ألاسكا مطلع هذا الشهر.

ووصف مارك غاردنر، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «إم بي سي ماركس»، هذه الإجراءات بأنها «إعادة هيكلة منضبطة من جانب سانتوس» وخطة صحية.

وأضاف: «هذا هو بالضبط ما يجب أن تفعله شركة بعد انتهاء ذروة الإنفاق على المشاريع؛ تعزيز التدفقات النقدية وتقوية الميزانية العمومية. لقد عانى المساهمون بما فيه الكفاية، ولعل هذا هو سبب تقاؤلهم الحذر.»

ومن المقرر أن تركز «سانتوس» أيضاً على الوفاء بالتزاماتها تجاه إمدادات الغاز المحلية، والتزامات إيقاف تشغيل المنشآت، مع تقليل كثافة رأس المال.

وانخفضت أسهم الشركة بنسبة 0.9 في المائة، بعد أن ارتفعت بنسبة 1.8 في المائة في وقت سابق من التداول في بورصة أستراليا، بينما انخفض المؤشر القياسي الأوسع نطاقاً بنسبة 0.4 في المائة عند الإغلاق.

كبير اقتصاديين «المركزي الأوروبي»: مراجعة مرتقبة لتوقعات التضخم والنمو

قال كبير الاقتصاديين في البنك المركزي الأوروبي، فيليب لين، في مقابلة مع صحيفة «نيكي» نُشرت أمس الثلاثاء، إن البنك يتجه على الأرجح إلى مراجعة توقعاته للتضخم والنمو في الشهر المقبل، في ظل تفاقم الأوضاع الاقتصادية الناجمة عن الصراع في الشرق الأوسط.

وأوضح لين، في المقابلة مع الصحيفة الاقتصادية اليابانية، «هناك عدة عوامل مرتبطة بالحرب الإيرانية تشير إلى تدهور في التوقعات الاقتصادية الكلية.»

وأضاف أن أسعار النفط يُتوقع أن تبقى مرتفعة لفترة أطول مقارنة بتقديرات البنك المركزي الأوروبي الصادر في مارس (آذار)، مشيراً إلى أن أي زيادة في إمدادات الغاز الطبيعي من الولايات المتحدة قد تُسهم في دعم أسواق الطاقة.

وتابع: «في المحصلة، ما زلت أرى ضغوطاً تصاعدية على التضخم، وفق «رويترز.»

وفي تصريح منفصل، قال لين: «من المرجح أن تجري تعديلاً تصاعدياً إضافياً على توقعات التضخم في يونيو (حزيران).»

ويُجرى البنك المركزي الأوروبي مراجعة دورية لتوقعاته للنمو والتضخم كل ثلاثة أشهر، على أن تُنشر التقديرات التالية في 11 يونيو المقبل.

إجراءات لخفض التضخم

وأعلنت شركة «سانتوس»، ثاني أكبر منتج للنفط والغاز في أستراليا، أمس الثلاثاء، أنها ستركز على زيادة إنتاج الغاز الطبيعي المسال والنفط في 3 مناطق رئيسية، وذلك في إطار استراتيجية جديدة تهدف إلى خفض ديونها بمقدار 2.5 مليار دولار بحلول نهاية العقد.

تأتي هذه التغييرات في وقت شهدت فيه أسعار النفط والغاز الطبيعي ارتفاعاً حاداً، نتيجة إغلاق مضيق هرمز بسبب الصراع في الشرق الأوسط، وإحاقه أضراراً بالغة بالبنية التحتية الرئيسية للنفط في المنطقة، مما أدى إلى انقطاع الإمدادات.

وستركز شركة الطاقة العملاقة على استثماراتها في حقول «مومبا» المركزية في حوض «كوبور» الأسترالي، مع إعطاء الأولوية لأجزاء أخرى من المنطقة، في خطوة من المتوقع أن تخفف النفقات بمقدار 300 مليون دولار سنوياً لمدة 3 سنوات بدءاً من عام 2027، ونحو 150 مليون دولار بعد ذلك.

كما ستستفيد «سانتوس» من بنيتها التحتية الحالية في أحواض النفط والغاز الرئيسية في 3 مناطق في أستراليا وبابوا غينيا الجديدة، وستتقّم حوضي «بيتالو» و«بيدوت» الأستراليين لتعزيز الربحية.

وأوضحت الشركة أن هذه الإجراءات ستخفض صافي ديونها بنحو 2.5 مليار دولار بحلول عام 2030، وتقلل الفائدة السنوية بنحو 150 مليون دولار.

وأعلنت «سانتوس» التي كشفت في فبراير (شباط) الماضي عن خطط لخفض نحو 10 في المائة من موظفيها، ومراجعة محافظتها من النفط والغاز في أستراليا، عن إنتاج أول شحنة نفطية من المرحلة الأولى لمشروع تطوير حقل «بيكا» في ألاسكا مطلع هذا الشهر.

ووصف مارك غاردنر، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «إم بي سي ماركس»، هذه الإجراءات بأنها «إعادة هيكلة منضبطة من جانب سانتوس» وخطة صحية.

وأضاف: «هذا هو بالضبط ما يجب أن تفعله شركة بعد انتهاء ذروة الإنفاق على المشاريع؛ تعزيز التدفقات النقدية وتقوية الميزانية العمومية. لقد عانى المساهمون بما فيه الكفاية، ولعل هذا هو سبب تقاؤلهم الحذر.»

ومن المقرر أن تركز «سانتوس» أيضاً على الوفاء بالتزاماتها تجاه إمدادات الغاز المحلية، والتزامات إيقاف تشغيل المنشآت، مع تقليل كثافة رأس المال.

وانخفضت أسهم الشركة بنسبة 0.9 في المائة، بعد أن ارتفعت بنسبة 1.8 في المائة في وقت سابق من التداول في بورصة أستراليا، بينما انخفض المؤشر القياسي الأوسع نطاقاً بنسبة 0.4 في المائة عند الإغلاق.

الصين وباكستان تدفعان لتوسيع الممر الاقتصادي وتطوير «غودار» في خطوة تعكس حضورهما الاقتصادي



وتقل اعتمادها على المسارات البحرية التقليدية المزدحمة والمكلفة، خصوصاً عبر مضيق ملقا الذي يُعد إحدى أهم نقاط الاختناق التجارية في العالم.

• ميناء واعد

في قلب هذه الاستراتيجية يقف ميناء غودار، الواقع جنوب غربي باكستان بالقرب من الخليج العربي، والذي تسعى الصين إلى تحويله مركزاً تجارياً ولوجستياً رئيسياً يربط آسيا الوسطى والشرق الأوسط وأفريقيا.

ويحظى الميناء بأهمية خاصة بالنسبة للصين، لأنه يمنحها موقعاً متقدماً بالقرب من خطوط إمدادات الطاقة العالمية، في وقت تتزايد فيه المخاوف من اضطرابات الملاحة والتوترات الجيوسياسية بالمنطقة، خصوصاً مع استمرار الحرب الإيرانية وتداعياتها على أمن الطاقة والتجارة العالمية.

كما ترى باكستان في تطوير «غودار» فرصة لتحفيز الاقتصاد المحلي وخلق وظائف وجذب الاستثمارات الأجنبية، خصوصاً في إقليم بلوشستان الذي يعاني من ضعف التنمية والاضطرابات الأمنية المزمنة.

واتفق الجانبان خلال المحادثات على تعزيز ما وصفاه بـ«التنمية عالية الجودة» للممر الاقتصادي، بما يشمل تطوير ميناء غودار، وتحديث طريق كاراكورام السريع، وتحسين ممر خوجيرياب الحدودي، وهو الشريان البري الرئيسي الذي يربط الصين بباكستان.

لكن رغم التموجات الكبيرة، واجه المشروع خلال السنوات الماضية تحديات كبيرة، في مقدمتها التوترات الأمنية والهجمات المسلحة التي استهدفت مهندسين وعمالاً صينيين في

تعاونهما الشامل وتسريع خطط تطوير الممر الاقتصادي المشترك وميناء «غودار» الواعد، في خطوة تعكس سعي بكين إلى تعزيز حضورها الاقتصادي والجيوسياسي في جنوب آسيا، بينما تحاول إسلام آباد جذب استثمارات جديدة لدعم اقتصادها المتعثّر وسط بيئة إقليمية مضطربة.

وجاء الإعلان في بيان مشترك صدر مع اختتام زيارة رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف إلى بكين، حيث عقد محادثات مع الرئيس الصيني شي جينبينغ ورئيس الوزراء لي تشيانغ، أكد خلالها الجانبان التوصل إلى «توافق واسع جديد» بشأن تعزيز التعاون الاقتصادي والاستراتيجي وتطوير الممر الاقتصادي الصيني - الباكستاني، إلى جانب تحويل ميناء غودار إلى مركز إقليمي للربط والتجارة.

وقال الجانبان إنهما يرحبان أيضاً بمشاركة أطراف ثالثة في تطوير الممر الاقتصادي وفق النموذج المتفق عليه، في إشارة إلى رغبة بكين وإسلام آباد في جذب استثمارات إضافية للمشروع الذي يُعد أحد أبرز مشاريع مبادرة «الحزام والطريق» الصينية.

ويُعد الممر الاقتصادي الصيني - الباكستاني أحد أكبر المشاريع الخارجية التي أطلقتها الصين خلال العقد الماضي، إذ تتجاوز قيمة الاستثمارات المرتبطة به 60 مليار دولار، وتشمل مشاريع في الطاقة والطرق والسكك الحديدية والموانئ والبنية التحتية.

وتنظر بكين إلى المشروع باعتباره ممراً استراتيجياً يربط غرب الصين ببحر العرب عبر الأراضي الباكستانية، مما يمنحها منفذاً مباشراً إلى المحيط الهندي،

«واشنطن بوست»: دولة صغيرة لا يمكنها الهيمنة وحروب نتياهاو فاشلة وتزيد من نفور الأميركيين



نشرت صحيفة «واشنطن بوست» مقال رأي لمالكس بوت قال فيه إن حروب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهاو ومحاولته تشكيل منطقة الشرق الأوسط حسبما يريد، ترصد عليه وتنتهي بالفشل، في وقت تراجع فيه شعبيته إسرائيل في الولايات المتحدة.

وبدأ الكاتب مقاله باستعادة تحذير لرئيس وزراء إسرائيل الأول، ديفيد بن غوريون، عام 1951، الذي دعا فيه إسرائيل للتخلس من «الوهم الساذج القائل بأننا نستطيع الحفاظ على أمن الدولة بالجيش وحده، فالأمن يقوم على سياسة خارجية سلمية ونية صادقة للعيش بسلام مع جيراننا، ومع جميع الأمم». وقد سبق لنتياهاو أن استمع تحذير سبق، فرغم أنه كان دائماً من دعاة الحرب، إلا أنه كان حذراً، وقوض اتفاقيات أوسلو، لكنه لم يتخل عنها.

وفي الماضي، عندما كان يشن الحروب، كانت حروبا قصيرة، تهدف إلى «تقليم العشب» لا إلى استنصاله. وكان إنجازها الأبرز هو اتفاقيات إبراهيم لعام 2020، التي أقامت علاقات دبلوماسية رسمية مع عدة دول عربية، وكان يطمح إلى توسيع نطاق هذا التقارب ليشمل المملكة العربية السعودية. وقد تغير كل هذا بعد هجمات حماس في 7 تشرين الأول، التي أصابت، كما يقول بوت، الإسرائيليين بصدمة نفسية وجعلتهم متطرفين ساعين إلى الأمن المطلق والانتقام الكامل.

ومنذ ذلك الحين، شنت إسرائيل عمليات عسكرية في قطاع غزة والضفة الغربية ولبنان وسوريا وإيران والعراق واليمن. وبدلاً من السعي لردع أعداء إسرائيل وإضعافهم، تحدث نتياهاو عن «إبادتهم» وتعدده بتغيير «وجه الشرق الأوسط» و«إعادة رسم» خريطة المنطقة. والكاتب، وإن تفهم رغبة نتياهاو في شن هجوم شامل بعد هذا الهجوم المفاجئ المدمر، إلا أنه يرى أن ذلك يأتي بنتائج عكسية، ففي سعيه وراء الأمن المطلق، يقوض نتياهاو مصالح إسرائيل طويلة الأمد، ويهرق الجيش الإسرائيلي، ويحول الدولة إلى منبوذة دولياً، كما أنه يجعل إسرائيل أكثر اعتماداً من أي وقت مضى على



بعد تحريات وتقارير أمنية وتحقيقات سابقة معروفة النيابة العامة «في قضايا التخابر مع جهات خارجية والتعاطف مع العدوان الإيراني السافر»، وفق ما نقلت وكالة أنباء البحرين.

وتتهم دول مجلس التعاون، جماعة حزب الله بدعم جماعات وتنظيمات مرتبطة بإيران في عدد من دول المنطقة، والمشاركة في أنشطة تعتبرها تهدد الأمن والاستقرار الإقليميين. وقد استندت بعض الحكومات الخليجية إلى قضايا أمنية أعلنت فيها ضبط خلايا أو أفراداً متهمين بالتواصل مع الحزب أو تلقي تدريبات ودعم منه، وهو ما عزز القناعة الرسمية بوجود تهديد مباشر للأمن الوطني الخليجي.

وشدد البديوي على رفض المجلس «لجميع الممارسات التي تهدد أمن واستقرار الجمهورية اللبنانية وشعبها الشقيق، وتحاول نشر الفوضى والانقسام فيها». وتابع «أي محاولات لإبقاء لبنان في حالة الفوضى والأزمات المتلاحقة، وتهديد مؤسساته الشرعية، لن تكون مقبولة إقليمياً أو دولياً».

وجدد الأمين العام، دعم مجلس التعاون للخطوات «البناءة» التي تتخذها لبنان برئاسة جوزيف عون، والخطوات الإصلاحية التي تتخذها الحكومة اللبنانية بقيادة رئيس الوزراء نواف سلام. وأكد على أهمية «دعم الأحزاب اللبنانية كافة للنهج الإصلاحي، والتفافها حول الدولة لتخليص لبنان من أزماته، ومساهمتها في تحقيق الأمن والاستقرار والازدهار للبنان وشعبه الشقيق».

جدد دعمه للدولة اللبنانية مجلس التعاون الخليجي يذكر حزب الله بتصنيفه «إرهابياً»

جدد مجلس التعاون الخليجي تأكيد موقفه الثابت من حزب الله اللبناني، باعتباره «منظمة إرهابية بكافة قاداته وفصائله»، وذلك على خلفية تصريحات أمينه العام نعيم قاسم بشأن البحرين، والتي اعتبرها الأمين العام للمجلس جاسم البديوي تدخلا في الشأن الداخلي للمنامة، و«الإجراءات التي اتخذتها الحكومة بحق من أجمروا في حق وطنهم، وثبت تورطهم في التخابر مع منظمة الحرس الثوري الإيراني».

ويعكس هذا الموقف الخليجي سياسة ممتدة منذ سنوات تستند إلى جملة من الاعتبارات الأمنية والسياسية التي جعلت الحزب اللبناني محل رفض وإدانة من قبل دول المجلس، بالنظر إلى ارتباطه الوثيق بإيران والعمل كأداة لتنفيذ سياساتها الإقليمية. وترى دول الخليج أن الحزب لا يقتصر دوره على الساحة اللبنانية، بل يتجاوزها إلى التدخل في شؤون دول عربية أخرى، بما يتعارض مع مبادئ احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

وقال البديوي في بيان الاثنين، إن دول المجلس «تعتبر مليشيات حزب الله، بكافة قاداتها وفصائلها والتنظيمات التابعة لها والمبنية عنها، منظمة إرهابية، بموجب قرار اتخذته في العام 2016». وأضاف أن ذلك جاء على خلفية

«استمرار الأعمال العدائية التي تقوم بها عناصر تلك المليشيات لتجنيد شباب دول المجلس للقيام بالأعمال الإرهابية، وتهريب الأسلحة والمتفجرات، وإثارة الفتن، والتخريض على الفوضى والعنف، في انتهاك صارخ لسيادتها وأمنها واستقرارها».

ويأتي البيان الخليجي بعد تصريحات لقاسم، انتقد فيها الإجراءات التي اتخذتها سلطات البحرين بحق متهمين بالتخابر مع «الحرس الثوري» الإيراني، معتبراً أن «اعتقال العلماء وقادة الرأي جزء من سقوط السلطة واستمرارها في ممارسة الظلم بحق أبناء شعبها».

وكانت وزارة الداخلية البحرينية أعلنت السبت الماضي، كشف تنظيم مرتبط بـ «الحرس الثوري» يتبنى فكر «ولاية الفقيه»، واعتقال 41 شخصاً من عناصره. وقالت الداخلية إن الأجهزة الأمنية كشفت عن التنظيم

جدد مجلس التعاون الخليجي تأكيد موقفه الثابت من حزب الله اللبناني، باعتباره «منظمة إرهابية بكافة قاداته وفصائله»، وذلك على خلفية تصريحات أمينه العام نعيم قاسم بشأن البحرين، والتي اعتبرها الأمين العام للمجلس جاسم البديوي تدخلا في الشأن الداخلي للمنامة، و«الإجراءات التي اتخذتها الحكومة بحق من أجمروا في حق وطنهم، وثبت تورطهم في التخابر مع منظمة الحرس الثوري الإيراني».

ويعكس هذا الموقف الخليجي سياسة ممتدة منذ سنوات تستند إلى جملة من الاعتبارات الأمنية والسياسية التي جعلت الحزب اللبناني محل رفض وإدانة من قبل دول المجلس، بالنظر إلى ارتباطه الوثيق بإيران والعمل كأداة لتنفيذ سياساتها الإقليمية. وترى دول الخليج أن الحزب لا يقتصر دوره على الساحة اللبنانية، بل يتجاوزها إلى التدخل في شؤون دول عربية أخرى، بما يتعارض مع مبادئ احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

وقال البديوي في بيان الاثنين، إن دول المجلس «تعتبر مليشيات حزب الله، بكافة قاداتها وفصائلها والتنظيمات التابعة لها والمبنية عنها، منظمة إرهابية، بموجب قرار اتخذته في العام 2016». وأضاف أن ذلك جاء على خلفية

إيران: إذا مُنعت صادراتنا لن نسمح بخروج نطق المنطقة

أكد كبير المتحدثين باسم القوات المسلحة الإيرانية العميد ابوالفضل شكارجي أن «الرد الإيراني سيكون أشد وأقسى وأقوى إذا هاجمنا العدو من جديد». وأفادت وكالة «تسنيم» للأنباء أن العميد أبو الفضل شكارجي، أكد إن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية مستعدة للحرب، وقد حددت بنك أهدافها في حال شنت أميركا والكيان الصهيوني هجوماً جديداً».

وأضاف قائلاً: إن الرد على أي اعتداء جديد سيكون مختلفاً عما كان عليه سابقاً، وسيواجه الأعداء بالتأكيد مفاجآت وتكتيكات جديدة، وإن الهجمات الإيرانية، في حال دخول المنطقة في جولة جديدة من الحرب، ستتجاوز حدود المنطقة، وستكون أشد وأقسى وأعنف وأقوى من الحربين السابقتين. وأكد المتحدث الرسمي الأعلى للقوات المسلحة أن «إذا اندلعت الحرب مجدداً وتم منع الصادرات الإيرانية، فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستسمح بخروج النطق من المنطقة».

الأعمال العدائية مع إيران، أكثر بكثير مما أنفقته القوات الإسرائيلية نفسها». ونقل الكاتب عن مسؤول في الإدارة الأمريكية قوله: «إسرائيل غير قادرة على خوض الحروب والفوز بها بمفردها، لكن لا أحد يعلم ذلك حقاً، لأنهم لا يرون ما يحدث خلف الكواليس».

وهذه مشكلة كبيرة وطويلة الأمد في إسرائيل، لأن دعمها في الولايات المتحدة يتراجع بشدة، وبعود ذلك جزئياً إلى تصاعد معاداة السامية، وأيضاً إلى التقارير السلبية الكثيرة حول الضائرتين في صفوف المدنيين في غزة. وتشير استطلاعات «غالوب» إلى أن الأميركيين، ولأول مرة، يتعاطفون مع الفلسطينيين أكثر من تعاطفهم مع إسرائيل. ووجد مركز «بيو» للأبحاث أن 60% من الأميركيين لديهم نظرة سلبية تجاه إسرائيل، مقارنة بـ 42% في عام 2022.

ويعلق بوت بأن المشاعر المعادية لإسرائيل قد تستحق العناء لو كانت تحقق الأمن المطلق الذي يسعى إليه نتياهاو، لكن الواقع ليس كذلك، فقد احتلت إسرائيل أكثر من نصف قطاع غزة، لكن حماس لا تزال تسيطر على معظم السكان. ولا يزال حزب الله يمثل تهديداً رغم «عملية البعير» عام 2024، وتجد القوات الإسرائيلية نفسها الآن غارقة في احتلال طويل الأمد لجنوب لبنان، مما يجعلها عرضة لهجمات حزب الله بطائراته الميسرة.

وذكرت شبكة «سي إن إن» أنه بعد أكثر من شهر من الغارات الجوية الإسرائيلية الأمريكية، «يتعافى الجيش الإيراني بوتيرة أسرع بكثير مما كان متوقعا في البداية». وفي غضون ذلك، يتزايد الضغط على الجيش الإسرائيلي المنهك.

ضربات جديدة ضد إيران رغم وقف النار خامنئي: دول المنطقة لن تكون بعد الآن درعاً للقواعد الأميركية



قال المرشد الأعلى الإيراني، آية الله مجتبي خامنئي، في بيان مكتوب بمناسبة موسم الحج، إن "دول المنطقة وأراضيها لن تكون بعد الآن درعاً للقواعد الأميركية". وأضاف خامنئي أن الولايات المتحدة "لن تجد بعد الآن ملاذاً آمناً للأعمال التخريبية أو إقامة قواعد عسكرية في المنطقة"، بحسب ما ذكرته وكالة «بلومبرغ» للأنباء.

وتابع خامنئي: "أدعو بإخلاق وصدق جميع الدول والحكومات الإسلامية إلى الصداقة والتعاون". وقال: "لدى الأمة الإسلامية وشعوب المنطقة قدرات ومصالح مشتركة كثيرة، ستصيح النظام الجديد والهندسة المستقبلية للمنطقة والعالم". وأضاف خامنئي: "أدعو - بصديق وإخلاص - الدول والحكومات الإسلامية كافة إلى الصداقة والتعاون، من أجل الخير والصلاح، لكي نخطو معا بتضافر الجهود في سبيل النهوض بالأمة الإسلامية وتقدمها، وحل مشكلات العالم الإسلامي".

وقال خامنئي إن "شعار الموت لأميركا والموت لإسرائيل، سيكون بعد هذه الأيام المباركة، وفي مختلف أنحاء إيران والعالم، الشعار المتداول لدى الأمة الإسلامية ومظلومي العالم، ولا سيما الشباب".

وأضاف خامنئي أن "القوات المسلحة الإيرانية، ومساندة مجاهدي جبهة المقاومة، وخصوصاً في لبنان، حققت انتصارات مذهلة ضد الجيش الأميركي - الصهيوني، وبواسطة صواريخهم وطائراتهم المسيرة في البر والجو والبحر، رجمت أميركا والكيان الصهيوني".

من جانبه، أعلن الحرس الثوري الثلاثاء أنه أسقط طائرة مسيرة أميركية دخلت المجال الجوي للجمهورية الإسلامية وأطلق النار على مقاتلة ومسيرة أخرى اخترقتها أيضاً. وجاء في بيان للحرس أن الجيش

صواريخ في جنوب إيران وقوارب تحاول زرع ألغام الاثنين، ما يعرض وقف إطلاق النار الهش للخطر ويثير الشكوك بشأن احتمال إبرام اتفاق لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط.

وقال تيم هوكنز، المتحدث باسم القيادة المركزية الأميركية، في بيان "نفذت القوات الأميركية ضربات دفاعية في جنوب إيران لحماية قواتنا من التهديدات التي تشكلها القوات الإيرانية".

من جانبه، أفاد إعلام إيراني، الثلاثاء، بمقتل 4 أشخاص على الأقل، بغارة أميركية إسرائيلية استهدفت سفناً إيرانية جنوب جزيرة لارك بمضيق هرمز.

مصر و قطر تتطلعان إلى بلورة اتفاق يضع حداً للحرب في المنطقة

أعربت مصر و قطر، الثلاثاء، عن تطلعهما لنجاح المساعي الدبلوماسية الراهنة وبلورة اتفاق يضع حداً للحرب ويؤسس لمرحلة جديدة في المنطقة. جاء ذلك في اتصال هاتفى جرى اليوم بين وزير الخارجية المصري بدر عبد المعاطي، والشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، تبادل خلاله الجانبان الرؤى وتنسيق المواقف إزاء التطورات التي تشهدها المنطقة، وفق بيان للخارجية المصرية.

وتناول المسؤولان آخر مستجدات المفاوضات الأميركية - الإيرانية حيث تبادلوا الرؤى بشأن سبل سد الفجوات في المفاوضات، بما يسهم في التوصل لاتفاق توافقي يراعي شواغل جميع الأطراف.

واستمع وزير الخارجية المصري خلال الاتصال إلى تقييم المسؤول القطري حول المساعي الأخيرة المبذولة لسرعة التوصل إلى اتفاق ينهي حالة الحرب الحالية ويؤسس لعملية تفاوض تعالج كافة الشواغل الأمنية والسياسية والاقتصادية. واتفق الجانبان خلال الاتصال على أهمية تكثيف ومواصلة الجهود الدبلوماسية والسياسية المبذولة خلال هذه المرحلة الدقيقة للمفاوضات، مؤكداً ضرورة مواصلة المسار التفاوضي لتسوية الأزمة الراهنة وانهاء الحرب في ظل التداعيات الأمنية والاقتصادية الوخيمة التي نتجت عنها على مدار الأشهر الثلاث الأخيرة على المستويين الإقليمي والدولي.

ربط بين اتفاقيات إبراهيم والاتفاق مع إيران ترامب: اليورانيوم سيتم تسليمه إلينا لتدميره أو إتلافه في مكانه بالتنسيق مع إيران



أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب في تصريح على منصته "تروث سوشيل"، بأن اليورانيوم عالي التخصيب سيتم إما تسليمه فوراً إلينا لتدميره أو إتلافه في مكانه بالتنسيق مع إيران، بحضور هيئة الطاقة الذرية أو ما يعادلها، كمشاهد على هذه العملية.

وقال ترامب الاثنين إنه طلب من دول منها قطر وباكستان ومصر والأردن وتركيا الانضمام جماعة إلى اتفاقيات إبراهيم وذلك في إطار جهود الولايات المتحدة الرامية إلى التوصل إلى اتفاق مع إيران.

وذكر ترامب أنه تحدث يوم السبت إلى قادة تلك الدول بالإضافة إلى الإمارات والبحرين الـمتين وعتنا بالفعل على الاتفاقيات.

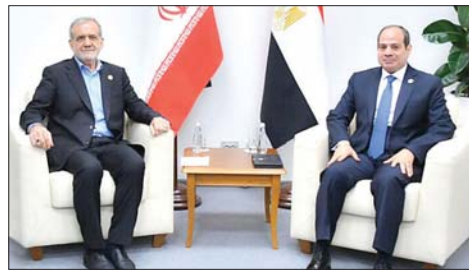
وكتب ترامب في منشور على منصة "تروث سوشال" "أطلب من جميع الدول التوقيع فوراً على اتفاقيات إبراهيم، وإذا وقعت إيران اتفاقاً معي، بصفتي رئيساً للولايات المتحدة، فسيكون من دواعي سروري أن تكون هذه الدول أيضاً جزءاً من هذا التحالف العالمي الذي لا مثيل له".

وأشار إلى "كل الجهود التي بذلتها الولايات المتحدة لمحاولة حل هذه المعضلة المعقدة". وأكد ترامب أن هذه الدول سيسرهما انضمام إيران إلى هذه الاتفاقيات، بمجرد التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب. ولم يرد مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بعد على طلب التعليق على منشور ترامب. ولم ترد بقبية الدول التي أشار إليها ترامب على منشور اتفاقيات إبراهيم.

وقال ترامب إن دولة أو اثنتين من التي تحدث إليها ربما تكون لديها أسباب لعدم الانضمام، لكن أغلبها ينبغي لها أن تكون "مستعدة وعازمة وقادرة على جعل هذه التسوية مع إيران حدثاً تاريخياً أكبر بكثير مما سيكون عليه".

وذكر ترامب أيضاً أن المفاوضات مع إيران "تسير على ما يرام"، لكنه لم يشير إلى اقتراب التوصل إلى اتفاق. وتبنى السناتور لينزي غراهام، حليف ترامب منذ فترة طويلة، فكرة ربط اتفاق إيران بتوسيع اتفاقيات إبراهيم باعتبارها "تغيراً جذرياً للمنطقة والعالم". ويرى آخرون أن هذه الاستراتيجية تهدف إلى جعل الاتفاق مع إيران أكثر قبولا لدى المتشككين.

السياسي بحث مع برشكيان هاتفياً جهود التوصل إلى مذكرة تفاهم بين أميركا وإيران



أعلنت الرئاسة المصرية، أن "الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، تلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس الإيراني مسعود برشكيان، جرى خلاله بحث الجهود المبذولة للتوصل إلى مذكرة تفاهم بين الجانبين الأميركي والإيراني". وأكد السيسي، بحسب بيان الرئاسة المصرية، دعم مصر الكامل للمسار التفاوضي القائم بين الولايات المتحدة وإيران، مشدداً على أهمية تمهيد الطريق نحو اتفاق نهائي شامل يضع حداً للتصعيد ويعيد الأمن والاستقرار إلى المنطقة.

وإيران، مشدداً على أهمية تمهيد الطريق نحو اتفاق نهائي شامل يضع حداً للتصعيد ويعيد الأمن والاستقرار إلى المنطقة.

الداعي إلى تسوية سلمية لجميع أزمات المنطقة، مؤكداً "رفض مصر القاطع لأي اعتداء على سيادة دول الخليج أو تهديد سلامة أراضيها، مع التشديد على أهمية التحلي بالمرونة

وتفادي الحسابات الخاطئة وإتاحة الفرصة الكافية للمسار الدبلوماسي". وأشار السياسي إلى تمسك مصر بمبادئ القانون الدولي، وفي مقدمتها احترام سيادة الدول وحسن الجوار.

عيد اضحى مبارك ... كل عام وانتم بخير

تعالى أصوات التكبير، وتجتمع العائلات، ويتبادلون الزيارات والتهانى، فيشعر الجميع بروح الألفة والتعاون والمحبة. يرتبط عيد الاضحى بقصة سيدنا إبراهيم عليه السلام عندما رأى في المنام أنه يذبح ابنه إسماعيل، وكانت هذه الرؤيا اختباراً من الله تعالى لطاغته وإيمانه، فامتثل لأمر الله، مع كامل الرضا والتسليم. قال تعالى: ﴿قَلْبًا أَسْلَمًا وَتَلَّهُ لِيَحْيِيَن ﴿١٠٠﴾ وَآدَاتِيَاهُ أَنْ يَا إِبرَاهِيمَ ﴿١٠١﴾ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا ﴿١٠٢﴾ سورة الصافات.

وهنا فدى الله إسماعيل بذبح عظيم، لتصبح هذه الحادثة رمزاً للتضحية والطاعة والثقة بالله تعالى، ويلقب المسلمون بإحياه هذه الذكرى من خلال شعيرة الاضحى في كل عام. يؤدي المسلمون صلاة العيد جماعة في المساجد والساحات العامة، يكبرون الله فرحين بهذه المناسبة المباركة، وتبدأ التكبيرات من فجر يوم عرفة وحتى آخر أيام التشريق.

بعد صلاة العيد، يبدأ المسلمون القادرون بذبح الاضحى اقتداءً بسنة سيدنا إبراهيم عليه السلام، قال تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأُخِرْ﴾ سورة الكوثر.

وتهدف الاضحى إلى نشر الخير بين الناس، والتكافل الاجتماعي والتراحم بين أفراد المجتمع، فلا يشعر الفقير بالحرمان في أيام العيد. وتختلف عادات الاحتفال بعيد الاضحى من دولة إلى أخرى، لكن تبقى روح العيد واحدة عند جميع المسلمين. ففي الدول العربية، تبدأ الاستعدادات للعيد قبل أيام من حلوله، حيث تزدحم الأسواق بالناس الذين يشترون الملابس والحلويات والاضحى. وفي بعض الدول تُزِين الشوارع بالأضواء والزينة، وتقام الاحتفالات والأنشطة العائلية. وفي لبنان مثلاً، تجتمع العائلات صباح العيد بعد الصلاة لتناول الفطور التقليدي، ثم تبدأ الزيارات العائلية وتوزيع اللحوم على المحتاجين. أما في دول الخليج، فتتميز الأجواء بالتجمعات الكبيرة والولائم العائلية، بينما تحرص بعض الدول الأخرى على إقامة مهرجانات شعبية وفعاليات للأطفال. ويشعر المسلمون في أنحاء العالم بقديسية هذه الأيام المباركة، فيكثرون من الدعاء والعبادة وذكر الله تعالى، ويتقربون إليه بالأعمال الصالحة. ويفرس العيد في النفوس روح المحبة والتسامح، إذ يسعى الناس إلى إنهاء الخلافات والتصالح في هذه الأيام المباركة.

ومن القيم المهمة التي يعززها عيد الاضحى أيضاً قيمة الشكر، فالمسلم يشكر الله تعالى على نعمه الكثيرة من صحة وأمان ورزق وعائلة. والعيد فرصة للتأمل في نعم الله وعدم التذمر أو الحسد، بل نشر الرضا والفرح بين الناس. كما أن العيد يعلم الإنسان أن السعادة الحقيقية ليست

الضَّغَط على الليرة يبدأ بعد الحرب؟

استقرار سعر الصرف، وهما الميزانية العامة والحساب الجاري، تغيرت تركيبتهما بشكل جذري عما كانا عليه قبل عام 2020. الفارق الجوهرى أن انهيار عام 2019 نتج عن "عجز توائم" كلاسيكي في الميزانين المذكورين. عندما تقع الميزانية العامة في العجز، ينبغي أن يكون هناك ما يكفي من العملة الصعبة الواردة إلى البلاد لتمويل ذلك العجز، إما من خلال التحويلات أو السياحة، وبعدها لا يبقى إلا الاقتراض أو ابتداء أساليب لاجتذاب الودائع بتكلفة مرتفعة للإبقاء على تدفق الأموال من الخارج، كما فعل رياض سلامة في هندساته المالية السيئة الذكر.

قنوات استنزاف الدولار
الاختلاف الجوهرى اليوم يتعلّق بثلاثة مصادر هيكلية لاستنزاف الميزانية العامة:
1- فاتورة الرواتب والأجور، التي تضخمت بشكل هائل إثر سلسلة الارتفاع والرواتب عام 2017 وتجاوزت ستة مليارات دولار سنوياً، فأدت إلى انفجار عجز الموازنة.
2- فوائد الديون التي وصلت في ذروتها إلى قرابة 5.4 مليارات دولار عام 2019، من ضمنها أكثر من ملياري دولار بالعملة الأجنبية.
3- دعم كهرباء لبنان، الذي كان يقارب ملياري دولار سنوياً.

أغلقت تلك القنوات إلى حدّ تكفل انهيار الليرة بتخفيض فاتورة رواتب القطاع العام، فتقلصت بنحو 60 في المئة عما كانت عليه قبل الأزمة، حتى بعد الزيادات المتتالية. خدمة الديون الخارجية متوقفة منذ آذار 2020. أما فاتورة الكهرباء فقد أصبحت عبئاً على جيب المستهلك، لكنّها لم تعد عبئاً على ميزانية الدولة، بعد إصلاح التعريفات وتوقف الدعم الحكومي لاستيراد الوقود لمؤسسة الكهرباء.

المعادلة الآن قائمة على اقتصاد مدولر بشكل شبه كامل في كلّ التعاملات التي لا تكون الدولة طرفاً فيها، فيما الكتلة النقدية مضبوطة بإحكام. بل إنّها انخفضت في النصف الأول من الشهر الجاري بنحو 3.7 تريليونات ليرة، ووقفت عند 58.6 تريليون ليرة، أي ما لا يزيد على 655 مليون دولار، وهو رقم يساوي أقل من 6% من احتياطات مصرف لبنان بالعملة الأجنبية.

يمكن أن يأتي الخطر على هذا الاستقرار نظرياً من أحد مصدرين: إما من خلال زيادة الإنفاق الحكومي بالليرة بما يؤدي إلى زيادة حجم الكتلة النقدية بالليرة في أيدي الناس، فيزداد الطلب على الدولار، وإما زيادة فاتورة الاستيراد بشكل يهدد ميزان المدفوعات.

الرواتب والجبايات
في النقطة الأولى، يبدو أن هناك فهماً متبدلاً بين وزارة المالية ومصرف لبنان. حين تدفع

سراب الصِّفقة: هدنة بين حربين

تحويل التفوق العسكري إلى أمر واقع استراتيجي في منطقة حيوية، تكون بكين قد حصدت ثمار حرب لم تخضها وهدنة لم تفاوض عليها.

لقد كان إنجاز المهمة، ويظل، مشروطاً بإنجاز ثلاثة مسارات متوازية لا يغني أحدها عن الآخر بغية إغلاق هذه الدائرة بالكامل واستئصالها من الجذور: تدمير شامل للبنية العسكرية للحرس الثوري يحول دون إحيائها مجدداً، وتفكيك كامل للشبكة اللوجستية والمالية التي تغذي قدرة النظام على الحكم، وأخيراً منع مؤسسات النظام من إعادة إنتاج نفسها بشخصيات معنوية تعطي أي انطباع بالاستمرارية. تنطوي هذه الأركان الثلاثة على ترابط عضوي، يجعل الاكتفاء بالضربة العسكرية من دون معالجة الشقين اللوجستي والمالي وإحياء النظام منضماً لتحويل الصمود إلى انتصار ومساحة لإعادة إنتاج الدور الاستراتيجي.

تجميد الصراع أخطر من حسمه

لسنا هنا أمام سيناريو شبيه باستسلام اليابان أو ألمانيا عام 1945، بل نحن أمام استنساخ سيناريو عام 1953 بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية، حيث لم تنتج الحرب أي تحول هيكلية عند الأعداء، إنما اقتصرَت النتيجة على هدنة مؤقتة، وهو ما يعني، في الحالة الإيرانية الراهنة، أن طهران قد تحسن استغلالها بشكل أفضل من خصومها.

يوفر التاريخ حقيقة راجحة في غالب الأحيان: السلام الدائم ينبع من النصر الحاسم، وليس من الإدارة الممنهجة للمآزق السياسية.

الحرب العالمية الثانية: أفضى النصر الشامل فيها إلى ثمانين عاماً من السلام بين القوى العظمى السابقة، دون السقوط في فخ حرب ثانية.

الحرب العالمية الأولى: انتهت بهدنة ولم تنته باحتلال عسكري، فجاءت معاهدة "فرساي" لتنهى الخصم دون أن تهزم، ولتمهد لاندلاع الجزء الثاني من الحرب في غضون عشرين عاماً. يتكرر هذا النمط في شواهد تاريخية عذة. فهزيمة نابليون النكراء منحت أوروبا عقوداً من الاستقرار والنظام، في حين أورتتنا الهدنة الكورية صراعاً ممتداً ما زال قائماً من الناحية القانونية والاستراتيجية والأمنية حتى يومنا هذا. كذلك أدى الانسحاب المتفاوض عليه من فيتنام إلى إغراق المنطقة في الفوضى.

إن الصراعات المجددة، حتى وإن قصرت مدتها، لا تفعل شيئاً سوى إعادة ضبط مؤقت لعقارب الأزمة، مكافئة الطرف الأكثر استعداداً للجولة الثانية. قد تبدو إدارة المآزق السياسية سلوكاً مسؤولاً في ظاهرها، لكن التاريخ لا يعاقب حقاً من يخوض الحروب، بل يعاقب من يتكلم معلقاً. والحال أن هذه الهدنة ليست نهاية حرب، بل مقدمة لحرب أكثر تعقيداً وأصعب حسماً. مجرد فاتورة مؤجلة مع فوائد مضاعفة.

نديم قطيش

استخدمت مرة واحدة إلى ورقة دبلوماسية قابلة للتجديد كل ستين يوماً. معنى أن كل جولة تفاوضية مقبلة ستجري تحت سقف ابتزاز ضمني مضمون: التزم وإلا أغلقنا.

في غضون ذلك، تظل الملفات الجوهرية كلها، من البرنامج النووي والصاروخي إلى الفصائل المسلحة، من دون أي حل.

أدوات ابتزاز جديدة؟

عُلم هذا المشهد بذكاء عبر مذكرة تفاهم تقضي بـ"التفاوض" حول القضايا الشائكة خلال الأيام الستين المقبلة، وكان سبعة وأربعين عاماً من المواجهة مع إيران وحريين مباشرتين ضدّها لم تكن تجارب كافية لإثبات عقم الرهان على التفاهم مع إيران.

قد تساهم هذه الهدنة المؤقتة في تهدئة أسواق النفط وكبح جماح التضخم، شريطة أن يكتب النجاح والاستمرارية لخطوات خفض التصعيد التدريجية. ما يعنيه ذلك في العمق أن إيران عثرت، بعد تصمّم أدوات النفوذ الإقليمي الخاصة بها، على أدوات جديدة لابتزاز الاقتصاد العالمي وترميم قدرتها على لعب أدوار تتجاوز حدودها. إن تشجيع قادة الشرق الأوسط للرئيس ترامب، خلال اتصال جماعي ليلة السبت، على قبول هذا الاتفاق مع إيران لا يعكس ثقة برجاجة رؤيته بقدر ما يمثل تحوطاً اضطرابياً ضد تراجع قدرته الاستراتيجية على التحمل. لقد أدرك هؤلاء القادة الآن أن ترامب لا يملك النفس الطويل اللازم لإتمام المهمة، ناهيك عن عجز إدارته أصلاً عن صياغة تعريف واضح لما تعنيه كلمة "إتمام المهمة".

تطرح الهدنة مع إيران سؤال التوازن الاستراتيجي داخل الخليج وبين الخليج وإيران، بإلحاح لم يبلغه من قبل. بنت دول المنطقة رهانات مختلفة على افتراض تراجع هيكلية للنفوذ الإيراني وكيف سيعيد رسم خرائط التجارة والطاقة والنفوذ لجبل كامل. لا تلغي الهدنة هذا الافتراض، لكنها تعلقه في منطقة رماذية تُكلف كل عاصمة خليجية إعادة حساب لا تملك ترف تأجيله. السؤال الحقيقي لم يعد من يقود المواجهة مع إيران وكيف، بل من يملك الرؤية الأوضح لما يليها، ومن يستطيع تحويل هذه الرؤية إلى سردية استراتيجية تملأ الفراغ الذي خلفه الغموض الأميركي.

علاوة على ذلك، يشعر البعض في المنطقة، داخل الخليج وخارجه، برضا مكتوم لأن هذه النتيجة تُفرمل طموحات تنبهاه وتحد من التفوق الاستراتيجي الإسرائيلي، حتى وإن كان الثمن هو منح إيران نصراً غامضاً ومثيراً للجدل. أما الطرف الذي لم يُذكر اسمه في وثيقة التفاهم ولم يجلس على طاولة التفاوض، وخرج مستفيداً أول من كل بند فيها، فهو الصين. حين تعود ناقلات النفط الإيراني إلى التدفق نحو موانئ شنغهاي وتيانجين، وحين تتراجع أسعار الخام عن ذروتها الحربية، وحين تُقر واشنطن بحدود قدرتها على

الحج وعيد الأضحى

والغني والفقير، على صعيد واحد، بلباس واحد، ونداء واحد: "لبيك اللهم لبيك". وهذا المشهد يغرس في النفوس معنى الأمة الواحدة التي وصفها الله بقوله: {إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُون}.
أما عيد الأضحى، فهو المتمم لهذه الوحدة على مستوى المجتمعات المحلية. فالأضحية تشريع اقتصادي اجتماعي بالدرجة الأولى. إذ أوجب الإسلام تقسيمها أثلاثاً: ثلث للأكل، وثلث للإهداء، وثلث للصدقة. وبهذا يضمن المجتمع ألا يبيت فيه جائع يوم العيد. فتتحول الفرحة الفردية إلى فرحة جماعية، ويشعر الفقير بكرامته وانتمايته، كما أن صلة الرحم، وزيارة الأقارب، ولبس الجديد، والتصافي بين المتخاصمين، كلها مظاهر اجتماعية تجعل من العيد محطة لإصلاح ذات البين، وتجديد الروابط التي يضعفها رخص الحياة.

إن المتأمل في الحج وعيد الأضحى يجد أن الرابط بينهما أعمق من مجرد التزام الزمني. فالحاج يذبح هديه في منى، والمسلم في بيته يذبح أضحيته. وكلاهما يكبر ويهلل. فكان الله تعالى أراد للأمة أن تكون في حال واحدة، فمن لم يستطع الوصول إلى البيت الحرام، شارك الحج في فرحهم ونسكهم من مكانه. فالحج يغسل الذنوب والأضحية تزيد في الحسنات. والحج جهاداً لا شوكة فيه، والأضحية جهاداً للمال والشح. وكلاهما يعلمنا أن الإسلام دين التضحية، وأن أحب الأعمال إلى الله ما بذل فيه المرء من نفسه وماله تقريباً إليه.

وتمضي أيام التشريق، ويطوي الحجج خيام منى، وتسيل دماء الأضاحي في الأقطار، وتبقى التكريات معلقة بين السماء والأرض شاهدة على موسم عظيم. فماذا بعد؟
بقي أن الحج مدرسة، لا شهادة فيها إلا قلب سليم. يرجع منها المسلم وقد تعلم الدرس الأصعب: كيف يخلع عن روحه ثوب الكبر، ويرتدي ثوب العبودية. وبقي أن العيد ليس جمراً يُشوى عليه اللحم، بل هو جمرة توقد به نار الكرم في الصدور، فتذيب شح النفوس على عتبات بيوت المحتاجين.

ستبقى الكعبة قبلة الأجساد، لكنها أرادت أن تكون قبلة الأرواح أولاً. وستبقى جمرات منى تذكراً أن الشيطان لا يُقذف بالحصى مرة في العام، بل يُقذف بالاستقامة كل يوم، ويُرجم بالصدق في كل موقف.
فمن عاد من حجه وقد تبدل قلبه، فقد حجت روحه قبل جسده. ومن ذبح أضحيته وذبح معها هواه، فقد فاز بالعيدين: عيد القرب، وعيد الأجر. فإقوال النور العائدة من البيت العتيق، ويا منى كبرت من المساجد والبيوت: تقبل الله سعيكم، وضحاياكم، وجعل أيامكم كلها أعياد طاعة.

الدكتور أسامة محيو

ميقاته فيخلع عن نفسه لباس الزينة والجاه، ويلبس إزاراً أبيضين لا فرق فيهما بين غني وفقير، ولا بين عربي وأعجمي. إنه الإعلان الصريح بأن الناس سواسية كأسنان المشط أمام خالقهم.

ثم يبدأ السعي بين الصفا والمروة، إحياء لسعي هاجر عليها السلام، حين نفذ منها الماء والزاد، ولم يبق لها إلا اليقين. فكان جزاؤها أن فجر الله لها ماء زمزم، وجعل سعيها نسكاً يُتعبد به إلى يوم القيامة.

ويبلغ الحج ذروته في يوم عرفة. ذلك اليوم الذي يباهي الله فيه ملائكته بعباده الواقفين على صعيد واحد، شعثاً غرباً، يرجون رحمته ويخافون عذابه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الحج عرفة". وهو يوم إكمال الدين وإتمام النعمة، إذ نزل فيه قوله تعالى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضَيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا).

أما عيد الأضحى، فهو ذروة التسليم والبذل. فإذا أفاض الحجيج من عرفات إلى مزدلفة، ثم إلى منى لرمي الجمرات ونحر الهدى، أشرقت شمس اليوم العاشر من ذي الحجة على المسلمين كافة، وهو يوم عيد الأضحى المبارك.

ويرتبط هذا العيد بقصة التضحية العظمى، قصة إبراهيم الخليل وابنه إسماعيل عليهما السلام. فلما أسلما وتله للجبين، ناداه الله: {قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا}، وفداه بذبح عظيم. من هنا شرعت الأضحية. وليست الغاية منها إراقة الدماء، بل الغاية هي التقوى. قال تعالى: {إِنْ يَتَأَلَّ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَاؤها وَلَكِنْ يَتَأَلَّهُ التَّقْوَى}.

إن مناسك الحج ليست وليدة البعثة المحمدية، بل هي إرث إبراهيمي قديم. فالكعبة المشرفة هي أول بيت وُضع للناس، بناها آدم عليه السلام، ثم رفع قواعدهما إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام، ليكون مثابة للناس وأمناءً. قال تعالى: {وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ * وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ}.

وقد ظل العرب يحجون إلى البيت على ملة إبراهيم، حتى دخلتهم الوثنية، فأدخلوا في الحج ما ليس منه. فجاء الإسلام ليعيد الحج إلى أصله التوحيدي، ويظهره من أدران الشرك. فصحة الوداع التي أداها النبي صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة للهجرة كانت إعلاناً عملياً عن الصورة النهائية لهذا الركن، وقال فيها: "خذوا عني مناسككم". فالحج بذلك حلقة وصل بين تاريخ النبوات، وخاتمها محمد صلى الله عليه وسلم.

ولو نظرنا إلى الحج من زاوية اجتماعية، لوجدناه أعظم مؤثر بشري سنوي عرفته الإنسانية. ففيه تذوب الفوارق الطبقية والقومية واللغوية. يلتقي الأبيض والأسود، والعربي والأعجمي،

شروق وغروب

النبطية الى لائحة أدري
في التهجير القسري

خليل الخوري

أعترف بأن الإنذار الموجه الى أهالي النبطية (جميعهم) بإخلائها ملائي قهراً، ليس لأن المشاعر مختلفة عن سائر البلدات والقرى التي هُجر أبناؤها وسكانها في المناطق الجنوبية الأخرى، إنما لأن النبطية تعني لي الكثير على الصعيد الشخصي والعاطفي، وكذلك على الصعيد الوطني العام.

في أي حال، تهجير أهالي النبطية وإفراغها من السكان سيضيف، بالتأكيد، ثقلًا وازناً الى الأزمة الكبرى الناجمة عن التهجير القسري، جراء هذه الحرب اللعينة التي أدخلت لبنان في هذه الدوامة المرعبة التي لن يتمكن من أن يغادرها بسهولة.

يأتي الإنذار بإخلاء النبطية في إطار التصعيد الذي قرر بنيامين نتنياهو وأركان حربه اعتماده بعد فشلهم في التصدي للمسيرات التي يرسلها حزب الله الى مواقع الاحتلال على جانبي الحدود، ولم يتمكنوا، حتى الآن، من إيجاد السبيل الى التعامل معها، كما بات معروفاً، وقد عقدوا غير اجتماع من دون نتيجة. ورشح من آخر اجتماع، أمس، أنهم قرروا العودة الى توسيع نطاق القصف على الضاحية وحتى على بيروت الإدارية ولو خالفوا إصرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب على عدم توسيع رقعة العدوان فلا يتجاوز المناطق الجنوبية (والبقاعية ذات الصلة المباشرة بحزب الله).

كما يأتي قرار تهجير أهالي النبطية ليزيد في تفاقم أزمة النزوح على المهجّرين أنفسهم وعلى لبنان قاطبة، فيما يتعذر تأمين المأوى ومستلزماته إلا بشق النفس، لا سيما مع تضائل احتمال العودة حتى ولو توقفت الحرب اليوم. ناهيك بالبعد الإنساني، أقله بسبب الدمار الكبير الذي أحاق بالمنازل.

وأما الكلفة المادية لهذا التهجير القسري فتلاصق، وفق بعض الدراسات الرصينة، الثلاثماية مليون دولار شهرياً في بلد «يشهد القرش»! طبعاً دون الدخول في ما يترتب على ذلك من خسائر، كإقفال مئات المدارس والمواقع والمنتجعات والمؤسسات، وتعطيل السياحة الخ...

وكان نتنياهو ينقصه التطرف في شخصه ليقف على يمينه وزيران من الأكثر إجراماً وتطرفاً وهما وزير المال بتسلنيل سموتريتش ووزير الأمن إيتار بن غفير، اللذان يقولان بضرورة و«واجب» تهجير أهل الجنوب جميعهم!..

...ويحدث هذا، فيما وفدنا العسكري والأمني بات على أبواب قاعة المفاوضات في واشنطن.

khalilelkhoury@elshark.com

حصول النجمة التركية هاندا أرنتشيل
على شهادة باللغة الإنكليزية

«سمو المعنى»!

القاضي م جمال الحلو

ليس العلوُّ في الألقاب، ولا المجدُّ في تكديس الشهادات، وإن بدت في أعين الناس مفاتيح للرفعة ووجوهاً للهيبة. فكم من حامل لقبٍ خلا من المضمون، وكم من صاحب شهادةٍ ضلَّ سواء الحكمة، فغداً علمه حُجَّةٌ عليه لا له. إن القيمة الحقيقية للإنسان لا تُقاس بما يُعلَّق على صدره من مسميات، بل بما يفيض من روحه من أدب، وما يترجمه لسانه من رقي، وما تُثبته أفعاله من صدق.

الثقافة ليست زخرفاً لغوياً يُستعرض في المجالس، ولا مصطلحات تُرصُّ لشدَّ الانتباه، بل هي حضورٌ متزن، وكلمةٌ موزونة، وسلوكٌ يعكس عمق الفهم ونبيل المقصد. هي أن تعرف متى تتكلم، وكيف تنصت، وأن تختار من الألفاظ أرقها، ومن المواقف أحكمها. فالكلمة مرآة العقل، والتصرف عنوان الضمير، ومن جمع بينهما أحسن تمثيل ذاته وإن خلا من كل لقب.

وما أصدق القول إن الأخلاق هي الشهادة التي لا يرقى إليها شك، ولا تُبطلها الأيام. بها يُعرف الإنسان عند الشدائد، وفيها يُمتحن عند اختلاف المصالح. فكم من متواضع رفعت أخلاقه فوق أصحاب المناصب، وكم من متعال أسقطته أفعاله رغم ما يحمل من ألقاب. فَرَنْ نَفْسَكَ مِمِّزَانِ الحُلُقِ قَبْلَ العِلْمِ، واجعل لسانك رسول حكمتك لا وسيلة استعراضك، فإنَّ أعظم ما يخلد الإنسان ليس ما ناله من ألقاب، بل ما تركه في القلوب من أثر طيب، وذكرٍ كريم. وكن من أولئك الذين إذا حضروا أضاءوا، وإذا غابوا اشتاق إليهم المكان، لا لإسم يُنادى، بل لأثر لا يُنسى.

فإنَّ بهاء الإنسان سرٌّ مودعٌ في سجاياه، لا تُحصيه الألقاب، ولا تُحيط به الشهادات.